كتاب الراء

[الراء مع الباء وما يثلثهما]

(ر ب ب) **الرَّبُّ** : يُطلَق على الله تبارك وتعالى معرَّفاً بالألف واللام ومضافاً ، ويُطلَق على مالك الشيء الذي لا يَعقِل مضافاً إليه فيقال : ربُّ الدَّيْن ، وربُّ المال ، ومنه قوله ﷺ في ضالَّة الإبل : «حتى يَلْقاها رَبُّها»[1] ، وقد استُعمِل بمعنى السيِّد مضافاً إلى العاقل أيضاً ، ومنه قوله ﷺ : «حتى تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها»[2] ، وفي رواية : «رَبَّها»[3] ، وفي التنزيل حكايةً عن يوسف عليه السلام : ﴿أمَّا أحدُكما فيَسقي ربَّه خمراً﴾ [يوسف : ٤١] ، قالوا : ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك ، لأن اللام للعموم ، والمخلوق لا يَملِكُ جميعَ المخلوقات ، وربما جاء باللام عِوَضاً عن الإضافة إذا كان بمعنى السيِّد ، قال الحارث[4] :

فهُو الربُّ والشهيدُ على يَوْ
مِ الحِيارَينِ والبَلاءُ بَلاءُ

وبعضهم يمنع أن يقال : هذا ربُّ العبد ، وأن يقول العبد : هذا ربِّي ، وقوله ﷺ : «حتى تلدَ الأمةُ ربَّها» حُجَّةٌ عليه[5] .

ورَبَّ زيدٌ الأمرَ رَبّاً ، من باب قتل : إذا ساسَهُ وقام بتدبيره ، ومنه قيل للحاضنة : **رابَّةٌ** ، **ورَبيبة** أيضاً فَعيلة بمعنى فاعلة . وقيل لبنتِ امرأة الرجل : رَبيبةٌ ، فَعيلة بمعنى مفعولة : لأنه يقوم بها غالباً تَبَعاً لأمها ، والجمع : رَبائبُ ، وجاء : رَبيباتٌ ، على لفظ الواحدة . والابن **رَبيبٌ** ، والجمع : أَرِبّاءُ ، مثل : دليلٍ وأدِلاّء . **والرُّبُّ** ، بالضم : دِبْس الرُّطَب إذا طُبِخ ، وقيلَ الطبخ هو صَقْر .

ورُبَّ : حرفٌ يكون للتقليل غالباً ويدخل على النَّكِرة فيقال : رُبَّ رجلٍ قامَ ، وتدخل عليه التاءُ مُقْحَمةً وليست للتأنيث ، إذ لو كانت للتأنيث لسُكِّنت واختصَّت بالمؤنث ، وأنشد أبو زيد[6] :

يا صاحبَا رُبَّتَ إنسانٍ حَسَنْ
يَسأل عنكَ اليومَ أو يسألُ عَنْ

والرُّبَّة ، بالكسر : نبتٌ يبقى في آخر الصيف ، والجمع : رِبَب ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **والرُّبَّى** : الشاة التي وضعت حديثاً ، وقيل : التي تُحبَس في البيت للَبَنها ، وهي فُعْلَى ، وجمعها : رُبَاب ، وزان غُرَاب . وشاةٌ **رُبَّى** : بيِّنة الرِّبَاب ، وزان كِتاب ، قال أبو زيد :

---

(١) أخرجه البخاري (٩١) ، ومسلم (١٧٢٢) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه .

(٢) أخرجه مسلم (٨) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣) أخرجها البخاري (٥٠) ، ومسلم (٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) الحارث بن حِلِّزة اليَشكُري ، وهذا البيت آخر معلقته ، وقوله : على يوم الحيارين ، هذه رواية الخطيب والزوزني ، وروى ابن الأعرابي : يوم الحوارين ، بالواو . (ع) .

(٥) قد جاء في خبر مرفوع إلى النبي ﷺ : أنه نهى العبد أن يقول لسيده : ربِّي ، أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٢٤٩) (١٤) ، وروي في معناه خبر آخر عند البخاري (٢٥٥٢) ومسلم (٢٢٤٩) (١٥) ، وكلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقد جمع النووي في شرحه على «صحيح مسلم» بين هذا والحديث الذي ذكره المصنف من وجهين : أحدهما : أن الثاني لبيان الجواز ، وأن النهي في الأول للأدب وكراهة التنزيه ، لا للتحريم . والوجه الثاني : أن المراد في الأول النهي عن الإكثار من استعمال هذه اللفظة واتخاذها عادة شائعة ، ولم ينه عن إطلاقها في نادر من الأحوال ، وهو اختيار القاضي عياض .

(٦) في «النوادر» ص ٣٤٣ ، ولم ينسبه لأحد .

وليس لها فعلٌ وهي من المَعْز . وقال في «المجرّد» أيضاً : إذا وَلَدت الشاة فهي رُبَّى ، وذلك في المَعْز خاصة ، وقال جماعة : من المعز والضأن ، وربما أُطلق في الإبل .

(ر ب ح) رَبِحَ في تجارته رَبَحاً ، من باب تعب ، ورِبحاً ورَباحاً مثلُ : سَلاَم ، وبه سُمي ، ومنه : رَبَاح مولى أمِّ سَلَمة . ويُسنَد الفعل إلى التجارة مجازاً فيقال : رَبِحَت تجارتُه ، فهي رابحةٌ . وقال الأزهري : رَبِحَ في تجارته : إذا أفضلَ فيها ، وأَربَحَ فيها بالألف : صادفَ سُوقاً ذات ربح . وأَربَحتُ الرجلَ إرباحاً : أَعطيتُه رِبحاً ، وأما رَبَّحتُه بالتثقيل بمعنى : أَعطيتُه رِبحاً ، فغير منقول . وبعتُه المتاعَ واشتريته منه مُرَابَحةً : إذا سَمَّيتَ لكل قَدْرٍ من الثمن رِبحاً .

(ر ب د) الرِّبْدَة ، وزان غُرْفة : لون يختلط سوادُه بكُدْرة . وشاةٌ رَبْداءُ : وهي السوداء المنقَّطة بحُمرة وبياض . ورَبَدَ بالمكان رَبْداً ، من باب ضرب : أقام ، ورَبَدتُه رَبْداً أيضاً : حبسته ، ومنه اشتقاق المِرْبَد ، وزان مِقوَد : وهو موقف الإبل . ومِربَد النَّعَم : موضعٌ بالمدينة يقال : على نحوٍ من ميل . والمِربَد أيضاً : موضع التمر ، ويقال له أيضاً : مِسْطَح .

(ر ب ذ) الرَّبَذَة ، وزان قَصَبة : خِرقةُ الصائغ يَجلُو بها الحُليّ ، وبها سُمِّيت الرَّبَذَة : وهي قرية كانت عامرةً في صدر الإسلام ، وبها قبر أبي ذَرٍّ الغِفاري وجماعة من الصحابة ، وهي في وقتنا دارِسةٌ لا يُعرَف بها رَسْمٌ ، وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاجِّ العراق نحوُ ثلاثة أيام ، هكذا أخبرني به جماعةٌ من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة .

(ر ب ص) تَربَّصتُ الأمرَ تربُّصاً : انتظرتُه ، والرَّبْصة ، وزان غُرْفة : اسم منه . وتَربَّصتُ الأمرَ بفلان : توقَّعتُ نزولَه به .

(ر ب ض) الرَّبَضُ بفتحتين ، والمَربِض وزان مَجلِس : للغنم مأواها ليلاً . والرَّبَض : للمدينة ما حولَها . قال ابن السِّكيت : والرَّبَض أيضاً : كل ما أَوَيتَ إليه من أخت أو امرأة أو قَرابة أو غير ذلك . ورَبَضَت الدابةُ رَبْضاً ، من باب ضرب ، ورُبُوضاً : وهو مثل بُروكِ الإبل .

(ر ب ط) رَبَطتُه رَبْطاً ، من باب ضرب ، ومن باب قتل لغةٌ : شَدَدتُه . والرِّبَاط : ما يُربَط به القِرْبة وغيرها ، والجمع : رُبُط ، مثل : كِتاب وكُتُب . ويقال للمُصاب : رَبَطَ اللهُ على قلبه بالصبر ، كما يقال : أَفرغَ الله عليه الصبرَ ، أي : ألهمه . والرَّبَاط : اسمٌ من رابَطَ مُرابَطةً ، من باب قاتَلَ : إذا لازمَ ثَغْرَ العدو . والرَّبَّاط : الذي يُبنى للفقراء ، مولَّد ، ويجمع في القياس : رُبُطٌ بضمتين ، ورِبَاطات .

(ر ب ع) الرُّبُع بضمتين ، وإسكانُ الثاني تخفيف : جزءٌ من أربعة أجزاء ، والجمع : أرباعٌ ، والرَّبِيع وزان كَرِيم ، لغةٌ فيه . والمِرْباع ، بكسر الميم : رُبع الغنيمة ، كان رئيسُ القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ، ثم صار خُمساً في الإسلام . ورَبَعتُ القومَ أَربَعُهم ، بفتحتين : إذا أَخذتَ من غَنيمتهم المِرباعَ ، أو ربعَ مالهم ، وإذا صرتَ رابعَهم أيضاً ، وفي لغة من بابَي قتل وضرب . وكانوا ثلاثةً فأَربَعُوا ، وكذلك إلى العشرة : إذا صاروا كذلك ، ولا يقال في التعدِّي بالألف ولا في غيره إلى العشرة ، وهذا مما تعدَّى ثلاثيُّه وقَصَر رباعيُّه . والرَّبْعُ : مَحَلَّة القوم ومنزلهم ، وقد أُطلق على القوم مَجازاً ، والجمع : رِبَاع ، مثل : سَهْم وسِهام ، وأَرباعٌ وأَرْبُعٌ ورُبُوع مثل : فُلوس . والمَربَع ، وزان جعفر : منزل القوم في الربيع . ورجلٌ رَبْعةٌ ، وامرأة رَبْعةٌ ، أي : معتدلٌ ، وحذف الهاء في

المذكَّر لغةٌ ، وفتح الباء فيهما لغة ، ورجل مَرْبُوع : مثلُه .

والرَّبِيع عند العرب رَبِيعانِ : ربيعُ شهورٍ ، وربيعُ زمانٍ ، فربيع الشهور اثنانِ قالوا : لا يقال فيهما إلا شهرُ ربيع الأول ، وشهرُ ربيع الآخِر ، بزيادة شهرٍ وتنوين ربيعٍ ، وجَعْلَ الأول والآخِر وصفاً تابعاً في الإعراب ، ويجوز فيه الإضافةُ ، وهو من باب إضافة الشيءِ إلى نفسه عند بعضهم ، لاختلاف اللفظين نحو : ﴿حَبَّ الحصيدِ﴾ [ق : ٩] ، و﴿لَدارُ الآخرةِ﴾ [النحل : ٣٠] ، و﴿حَقُّ اليقينِ﴾ [الواقعة : ٩٥] ، ومسجدِ الجامعِ ، قال بعضهم : إنما الْتزمت العربُ لفظ شهرٍ قبل ربيع ، لأن لفظ ربيع مُشترَك بين الشهر والفصل ، فالتزموا لفظ شهرٍ في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل . وقال الأزهري أيضاً : والعرب تَذكُر الشهورَ كلها مجرَّدةً من لفظ شهرٍ إلا شهرَي ربيع ورمضان ، ويثنَّى الشهرُ ويُجمَع فيقال : شهرا ربيع ، وأشهُرُ ربيع ، وشهورُ ربيع ، وأما ربيع الزمان فاثنانِ أيضاً : الأولُ : الذي تأتي فيه الكمْأة والنَّوْر ، والثاني : الذي تُدرِك فيه الثمارُ .

والرَّبِيع : الجدول ، وهو النهر الصغير ، قال الجوهري : وجمع ربيع : أَربِعاءُ وأَربِعَة ، مثل : نَصِيب وأنصباء وأنصِبَة ، وقالَ الفرّاء : يجمع ربيعُ الكَلإِ وربيع الشهور : أَربِعَةً ، وربيع الجَدْول : أَربِعاء ، ويصغَّر رَبِيعٌ على : رُبَيِّع ، وبه سُمِّيت المرأة ، ومنه : الرُّبَيِّع بنت معوِّذ ابنِ عَفْراءَ . ورَبِيعةُ : قبيلة ، والنسبة إليها : رَبَعِيّ ، بفتحتين ، والنسبة إلى رَبِيع الزمان : رِبْعِيّ ، بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقاً بينه وبين الأول . والرُّبَع : الفَصِيل يُنتَج في الربيع ، وهو أول النِّتاج ، والجمع : رِبَاع وأرباع ، مثل : رُطَب ورِطاب وأرطاب ، والأنثى : رُبَعَة ، والجمع : رُبَعات . والرَّبَاعِيَة ، بوزن الثمانِيَة : السِّنُّ التي بين الثَّنِيَّة والناب ، والجمع : رَبَاعِيَات ، بالتخفيف أيضاً . وأَربَعَ إرباعاً : أَلْقَى رَبَاعِيَتَه ، فهو رَبَاع ، منقوص وتظهر الياء في النصب يقال : ركبتُ بِرْذَوناً رَباعِياً ، والجمع : رُبُع بضمتين ، ورِبْعانٌ مثل : غِزْلان ، يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة ، وللبقر وذي الحافر في السنة الخامسة ، وللخُفِّ في السابعة .

وحُمَّى الرِّبْع ، بالكسر : هي التي تَعرِض يوماً وتُقْلِع يومين ثم تأتي في الرابع ، وهكذا ، يقال : أَربَعَت الحُمَّى عليه ، بالألف ، وفي لغة : رَبَعَت رَبْعاً ، من باب نفع . ويوم الأَربِعاء ، ممدودٌ ، وهو بكسر الباء ، ولا نظير له في المفردات ، وإنما يأتي وزنه في الجمع ، وبعض بني أَسَد يفتح الباءَ ، والضمُّ لغةٌ قليلة فيه . وأَربَعَ الغيثُ إرباعاً : حبس الناسَ في رِبَاعهم لكثرته ، فهو مُربِع . واليَرْبُوع ، يَفْعُول : دُوَيْبَّة نحو الفأرة ، لكنْ ذَنَبه وأُذناه أطول منها ، ورجلاه أطولُ من يديه عكسُ الزَّرَافة ، والجمع : يَرابِيعُ ، والعامَّة تقول : جَرْبُوع بالجيم ، ويُطلَق على الذكر والأنثى ، ويُمنَع الصرفَ إذا جُعل عَلَماً .

(ر ب ق) الرِّبْق ، وَزْن حِمْل : حبلٌ فيه عدَّة عُرًى تُشَدُّ به البَهْم ، الواحدة من العُرَى : رِبْقَة ، ويجمع أيضاً على : رِبَاق ، وقوله : «فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عنقه»[1] المراد : عَقْد الإسلام . ورَبَقتُ فلاناً في الأمر رَبْقاً ، من باب قتل : أوقعتُه فيه ، فارتَبَقَ هو . ورَبَقتُ الشاةَ رَبْقاً : أدخلتُ رأسها في الرِّبْق ، فهي مربوقة ورَبِيقة .

(ر ب ا) الرِّبا : الفضل والزيادة ، وهو مقصور على الأشهَر ، ويُثنَّى : رِبَوَانِ ، بالواو على الأصل ، وقد

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٥٨) من حديث أبي ذر رضي الله عنه .

يقال : رِبَيَان على التخفيف ، وينسب إليه على لفظه فيقال : رِبَويٌّ ، قاله أبو عبيد وغيره وزاد المُطرِّزي فقال : الفتح في النسبة خطأ . ورَبَا الشيءُ يَرْبُو : إذا زاد . وأَرْبَى الرجلُ ، بالألف : دخل في الربا . وأَرْبَى على الخمسة : زاد عليها . ورَبِيَ الصغيرُ يَرْبَى ، من باب تعب ، ورَبا يَرْبُو من باب عَلاَ : إذا نشأ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : رَبَّيْتُه فتربَّى . والرُّبْوَة : المكان المرتفع ، بضم الراء وهو الأكثر ، والفتح لغةُ بني تَميم ، والكسر لغةٌ ، سُمِّيت رُبْوةً لأنها رَبَتْ فعَلَتْ ، والجمع : رُبًى ، مثل : مُدْية ومُدًى ، والرابِيَة : مثلُه ، والجمع : الرَّوابي .

[الراء مع التاء وما يثلثهما]

(ر ت ب) رَتَبَ الشيءُ رُتُوباً ، من باب قعد : استقرَّ ودام ، فهو راتبٌ ، ومنه : الرُّتْبة ، وهي المنزلة والمكانة ، والجمع : رُتَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، ويتعدى بالتضعيف فيقال : رَتَّبتُه . ورَتَبَ فلانٌ رَتْباً ورُتوباً أيضاً : أقامَ بالبلد ، وثبت قائماً أيضاً .

(ر ت ت) الرُّتَّة ، بالضم : حُبْسة في اللسان ، وعن المُبرِّد : هي كالريح تمنع [أولَ][1] الكلام ، فإذا جاء شيءٌ منه اتصل ، قال : وهي غريزة تَكثُر في الأشراف . وقيل : إذا عَرَضَت للشخص تتردَّدُ كلمتُه ويسبقه نَفَسُه ، وقيل : يُدغِم في غير موضع الإدغام ، يقال منه : رَتَّ رَتَتاً ، من باب تعب ، فهو أَرَتُّ ، وبه سُمي ، والمرأة : رَتَّاءُ ، والجمع : رُتٌّ ، مثل : أَحمرَ وحمراء وحُمْر .

(ر ت ج) أَرتَجتُ البابَ إرتاجاً : أغلقتُه إغلاقاً وثيقاً ، ومنه قيل : أُرْتِجَ على القارىءِ : إذا لم يَقدِرْ على القراءة ، كأنه مُنِعَ منها ، وهو مبنيٌّ للمفعول مخفَّف ، وقد قيل : ارتُجَّ ، بهمزة وصلٍ وتثقيل الجيم ، وبعضهم يمنعها ، وربما قيل : ارتُتِجَ ، وزان : اقْتُتِل ، بالبناء للمفعول أيضاً . ويقال : رَتِجَ في مَنطِقه رَتَجاً ، من باب تعب : إذا استغلَقَ عليه . والرِّتَاج ، بالكسر : الباب العظيم ، والباب المُغلَق أيضاً . وجَعَل فلانٌ مالَه في رِتَاج الكعبة ، أي : نَذَره هَدْياً ، وليس المرادُ نفسَ الباب .

(ر ت ع) رَتَعَت الماشيةُ رَتْعاً ، من باب نفع ، ورُتُوعاً : رَعَتْ كيف شاءت . وأَرتَعَ الغيثُ إرتاعاً : أَنبتَ ما تَرتَعُ فيه الماشية ، فهو مُرتِع ، والماشية : راتعةٌ ، والجمع : رِتَاع ، بالكسر . والمَرْتَع ، بالفتح : موضع الرُّتوع ، والجمع : المَرَاتِع .

(ر ت ق) رَتِقَت المرأةُ رَتَقاً ، من باب تعب ، فهي رَتْقاء[2] ، وقال ابن القُوطِيَة : رَتِقَت الجاريةُ والناقة . ورَتَقتُ الفَتْقَ رَتْقاً ، من باب قتل : سَدَدتُه ، فارتَتَق .

(ر ت ل) رَتِلَ الثَّغْرُ رَتَلاً فهو رَتِلٌ ، من باب تعب : إذا استوى نباتُه . ورَتَّلتُ القرآنَ ترتيلاً : تمهَّلتُ في القراءة ولم أعجَل .

[الراء مع الثاء وما يثلثهما]

(ر ث ث) رَثَّ الشيءُ يَرُثُّ ، من باب قَرُب ، رُثُوثةً ورَثَاثةً : خَلُقَ ، فهو رَثٌّ ، وأَرَثُّ ـ بالألف ـ مثلُه . ورَثَّت هيئةُ الشخص وأَرثَّت : ضَعُفت وهانت ، وجمع الرَّثِّ : رِثَاث ، مثل : سَهْم وسِهام .

(ر ث ي) رَثَيتُ الميتَ أَرثِيه ، من باب رمى ، مَرثِيَةً . ورَثَيتُ له : ترحَّمتُ ورَقَقت له .

[الراء مع الجيم وما يثلثهما]

(ر ج ب) رَجَبٌ : من الشهور ، منصرف ، وله جموع : أَرجابٌ وأَرجِبَةٌ وأَرجُبٌ ، مثل : أسبابٍ

(١) من «الكامل» للمبرد ٢/٧٦٢ ، و«اللسان» (رتت) .

(٢) الرتقاء : هي التي لا خَرْق لها إلا المَبال ، أو التي لا يستطاع جماعها . (ع) .

وأَرغِفَة وأَفلُس ، ورِجَابٌ مثل : جِبال ، ورُجُوب وأَراجِبُ وأراجيبُ ورَجَبَاناتٌ ، وقالوا في تثنية رجب وشعبانَ : رَجَبانِ ، للتغليب . والرَّجَبِيَّة : الشاة التي كانت الجاهليةُ تذبحها لآلهتهم في رجبٍ ، فنُهي عنها[1] . ورَجَّبتُه ، مثلُ عظَّمته ، وزناً ومعنًى . ورَجَّبتُ الشجرةَ : دَعَمتُها لئلا تنكسرَ لكثرة حملها .

(ر ج ج) رَجَجتُ الشيءَ رَجّاً ، من باب قتل : حرَّكتُه ، فارتَجَّ هو . وارتَجَّ البحرُ : اضطرب . وارتَجَّ الظلامُ : الْتبسَ .

(ر ج ح) رَجَحَ الشيءُ يرْجَح بفتحتين ، ورَجَح رُجوحاً من باب قعد ، لغةٌ ، والاسم : الرُّجْحان : إذا زاد وزنُه ، ويستعمل متعدِّياً أيضاً فيقال : رَجَحتُه . ورَجَحَ الميزان يَرجَح ويَرجُح : إذا ثَقُلت كِفَّتُه بالموزون ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرجَحتُه . ورَجَّحتُ الشيءَ ، بالتثقيل : فضَّلته وقوَّيته . وأَرجَحتُ الرجلَ ، بالألف : أعطيتُه راجحاً . والأُرجُوحة ، أُفعُولة بضم الهمزة : مثالٌ يلعبُ عليه الصِّبيان ، وهو أن يوضعَ وَسَطُ خَشَبةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامانِ على طَرَفيها ، والجمع : أَراجِيح . والمَرْجُوحة - بفتح الميم - لغةٌ فيها ، ومنعها في «البارع» .

(ر ج ز) الرِّجْز : العذاب . والرَّجَز ، بفتحتين : نوع من أوزان الشعر . والأُرْجوزة : القصيدة من الرَّجَز . ورَجَزَ الرجلُ يَرجُز ، من باب قتل : قال شِعرَ الرَّجَز ، وارتَجَز : مثلُه .

(ر ج س) الرَّجْس : النَّتْن . والرِّجْس : القَذَر ، قال الفارابي : وكل شيء يُستقذَر فهو رِجْس . وقال النقّاش : الرِّجْس : النَّجْس . وقال في «البارع» : وربما قالوا : الرَّجَاسة والنَّجاسة ؛ أي : جعلوهما بمعنًى ، وقال الأزهري : النَّجِس : القَذَر الخارج من بدن الإنسان ؛ وعلى هذا فقد يكون الرِّجس والقذَر والنجاسة بمعنًى ، وقد يكون القذر والرِّجس بمعنًى غيرِ النجاسة . ورَجِسَ رَجَساً ، من باب تعب ، ورَجُسَ من باب قَرُبَ ، لغة .

والنِّرْجِس : مشمومٌ معروف ، وهو معرَّب ، ونونه زائدة باتفاق ، وفيها قولان : أقيسُهما - وهو المختار واقتصر الأزهريُّ على ضبطه - الكسرُ ، لفَقْد نَفْعِلٍ بفتح النون إلا منقولاً من الأفعال ، وهذا غير منقول ، فتُكسَر حملاً للزائد على الأصلي ، كما حُمِلَ إفْعِلٌ - بكسر الهمزة - في كثير من أفراده على فِعْلِلٍ نحو : الإذْخِر ، والإثْمِد ، والإسحِل : وهو شجرٌ ، والإصبِع في لغةٍ ، والقول الثاني : الفتح ، لأن حمل الزائد على الزائد أشبهُ من حمل الزائد على الأصلي ، فيُحمَل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرِف ، وفيه نظرٌ ، لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به .

(ر ج ع) رَجَعَ من سفره ، وعن الأمر ، يَرجِعُ رَجْعاً ورُجوعاً ورُجْعَى ومَرجِعاً ، قال ابن السِّكيت : هو نقيض الذهاب ، ويتعدَّى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال : رَجَعتُه عن الشيء وإليه ، ورَجَعتُ الكلامَ وغيرَه ، أي : رَدَدْته ، وبها جاء القرآنُ ، قال تعالى : ﴿فإن رَجَعَكَ اللهُ﴾ [التوبة : ٨٣] ، وهُذَيل تعدِّيه بالألف . ورَجَعَ الكلبُ في قَيْئه : عادَ فيه فأكله . ومن هنا قيل : رَجَعَ في هِبَته : إذا أعادها إلى مِلْكه ، وارتَجَعَها واسترجَعَها : كذلك . ورَجَعَت المرأةُ إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاقٍ ، فهي راجعٌ . ومنهم من يفرِّق فيقول : المطلَّقة مردودة ، والمتوفَّى عنها راجعٌ . والرَّجْعة ، بالفتح : بمعنى الرُّجوع ، وفلان

(١) كما في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «لا فَرَعَ ولا عَتِيرةَ» أخرجه البخاري (٥٤٧٣) ومسلم (١٩٧٦) . والعتيرة : هي الرَّجَبية ، وأما الفَرَع : فهو أول النتاج كان ينتج لهم ، كانوا يذبحونه .

يؤمن بالرَّجْعة ، أي : بالعَوْد إلى الدنيا ، وأما **الرِّجْعة** بعد الطلاق ، و**رَجْعة** الكتاب ، فبالفتح والكسر ، وبعضهم يقتصر في رَجْعة الطلاق على الفتح وهو أفصح ، قال ابن فارس : والرَّجْعة : مراجعة الرجلِ أهلَه ، وقد تُكسَر ، وهو يملك الرَّجْعةَ على زوجته ، وطلاق رَجْعيٌّ بالوجهين أيضاً .

والرَّجيع : الرَّوْث والعَذِرة ، فَعِيل بمعنى فاعل ، لأنه رَجَعَ عن حاله الأُولى بعد أن كان طعاماً أو عَلَفاً ، وكذلك كلُّ فعلٍ أو قولٍ يُرَدُّ فهو رَجيع ، فَعِيل بمعنى مفعول بالتخفيف . ورَجَّع في أذانه ، بالتثقيل : إذا أتى بالشهادتين مرةً خفضاً ، ومرةً رفعاً ، ورَجَعَ بالتخفيف : إذا كان قد أتى بالشهادتين مرةً ليأتيَ بهما أُخرى . وارتَجَعَ فلانٌ الهيبةَ ، واسترجَعَها ورَجَعَ فيها ، بمعنًى . وراجَعتُه : عاودتُه .

(ر ج ف) رَجَفَ الشيءُ رَجْفاً ، من باب قتل ، ورَجيفاً ورَجَفاناً : تحرَّكَ واضطرب ، ورَجَّفَت الأرضُ : كذلك . ورَجَفَت يدُه : ارتعَشَت من مرض أو كِبَر . ورَجَفَتْه الحُمّى : أرعدَتْه ، فهو راجفٌ ، على غير قياس . وأرجَفَ القومُ في الشيء وبه إرجافاً : أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى يضطربَ الناسُ منها ، وعليه قولُه تعالى : ﴿والمُرجِفُون في المدينة﴾ [الأحزاب : ٦٠] .

(ر ج ل) رِجْل الإنسان : التي يمشي بها ، من أصل الفَخِذ إلى القَدَم ، وهي أنثى ، وجمعها : أَرجُلٌ ، ولا جمعَ لها غيرُ ذلك . **والرَّجُل** : الذَّكر من الأناسيِّ ، جمعه : رِجالٌ ، وقد جُمع قليلاً على : رَجْلة ، وزان تَمْرة ، حتى قالوا : لا يوجد جمعٌ على فَعْلة بفتح الفاء إلا رَجْلةٌ وكَمْأة : جمع كَمْء ، وقيل : كَمْأَة للواحدة مثلُ نظيره من أسماء الأجناس ، قال ابن السَّرّاج : جُمع رجلٌ على رَجْلة في القِلّة استغناءً عن أرجالٍ . ويُطلَق **الرَّجُل على الراجلِ** : وهو خلاف الفارس ، وجمعُ الراجل : رَجْلٌ ، مثل : صاحبٍ وصَحْب ، ورَجّالةٌ ورُجّال أيضاً . ورَجِلَ رَجَلاً ، من باب تعب : قَوِيَ على المشي ، **والرُّجْلة** - بالضم - اسمٌ منه . وهو ذو **رُجْلة** ، أي : قوّة على المشي .

وفي الحديث : أنَّ رجلاً من حَضْرَمَوْتَ وآخرَ من كِنْدةَ اختَصَما إلى النبي ﷺ في أرضٍ[1] . فالحَضْرميُّ : اسمه عَيْدان - بفتح العين المهملة وسكونِ الياء المثنّاة آخرِ الحروف - ابنُ الأَشوَع ، والكِنديُّ : امرُؤ القيس بن عابِس ، بكسر الباء الموحَّدة .

واستَعملَ النبيُّ ﷺ رجلاً على الصدقات يقال : اسمه عبد الله ابنُ اللُّتْبيّة[2] ؛ بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لُتْب : بطنٍ من أَزْد عُمَان ، وقيل : فتح التاء لغةٌ ، ولم يصحَّ .

وجاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : هَلَكتُ وأَهلكتُ! قال : «ما فعلتَ؟» قال : وَقَعتُ على امرأتي في نهارِ رمضانَ[3] . هو صَخْر بن خَنْساء .

والرِّجْلة ، بالكسر : البَقْلة الحمقاء . وتَرجَّلْتَ في البئر : نزلتَ فيها من غير أن تُدلَّى . **والمِرْجَل** ،

(١) أخرجه مسلم (١٣٩) من حديث وائل بن حُجْر رضي الله عنه .

(٢) أخرجه البخاري (١٥٠٠) ، ومسلم (١٨٣٢) من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٦) ، ومسلم (١١١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . أما المُواقع فقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة صخر بن خنساء من «الإصابة» : أنه وقع في «تفسير الثعلبي» أنه هو الذي واقع امرأته في رمضان ، قال : والمشهور أن صاحب قصة الوِقاع سلمة بن صخر ، فلعله تحريف في الرواية المذكورة ، والله أعلم .

بالكسر : قِدْر من نحاس ، وقيل : يطلق على كل قِدْر يُطبَخ فيها . ورَجَّلْتَ الشَّعرَ ترجيلاً : سرَّحتَه ، سواءٌ كان شعرَك أو شعر غيرك ، وترجَّلْتَ : إذا كان شعرَ نفسك . ورَجِلَ الشَّعرُ رَجَلاً ، من باب تعب ، فهو رَجِلٌ بالكسر ، والسكونُ تخفيف ، أي : ليس شديد الجُعُودة ولا شديد السُّبُوطَة ، بل بينهما . وارْتَجَلتُ الكلامَ : أتيتُ به من غير رَوِيَّة ولا فكر . وارْتَجَلتُ برأي : انفردتُ به من غير مَشُورة فمضيتُ له .

(ر ج م) الرَّجَم ، بفتحتين : الحجارة . والرَّجَم : القَبْر ، سُمي بذلك لِما يُجمَع عليه من الأحجار . والرُّجْمة : حجارة مجموعة ، والجمع : رِجَام ، مثلُ : بُرْمة وبِرَام . ورَجَمتُه رَجْماً ، من باب قتل : ضربته بالرَّجَم . ورَجَمتُه بالقول : رميته بالفُحْش . وقال : رَجْماً بالغيب ، أي : ظَنّاً من غير دليل ولا بُرْهان .

(ر ج و) رَجَوتُه أَرجُوهُ رُجُوّاً ، على فُعُول : أمَّلتُه أو أردتُه ، قال تعالى : ﴿لا يَرجُون نِكاحاً﴾ [النور : ٦٠] أي : لا يريدونه ، والاسم : الرَّجَاء ، بالمدّ ، ورَجَيْته أَرْجِيه من باب رمى ، لغةٌ ، ويُستعمل بمعنى : الخوف ، لأن الراجي يخاف أنه لا يُدرِك ما يَترجَّاه . والرَّجَا ، مقصور : الناحية من البئر وغيرها ، والجمع : أَرجاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . وأَرجَأْتُه ، بالهمزة : أخَّرته . والمُرْجِئة : اسم فاعلٍ من هذا ، لأنهم لا يحكمون على أحدٍ بشيءٍ في الدنيا ، بل يُؤخِّرون الحكم إلى يوم القيامة ، وتُخفَّف فتُقلَب الهمزة ياءً مع الضمير المتصل فيقال : أَرجَيْتُه ، وقُرئ بالوجهين في السَّبعة[1] . والأُرْجُوان ، بضم الهمزة والجيم : اللون الأحمر .

[الراء مع الحاء وما يثلثهما]

(ر ح ب) رَحُبَ المكانُ رُحْباً ، من باب قَرُب ، فهو رَحِيبٌ ورَحْبٌ ، مثال : قَرِيب وقَلْس ، وفي لغة : رَحِبَ رَحَباً ، من باب تعب ، وأَرحَبَ ـ بالألف ـ مثلُه ، ويتعدّى بالحرف فيقال : رَحُبَ بك المكانُ ، ثم كثر حتى تعدَّى بنفسه فقيل : رَحُبَتْك الدارُ ، وهذا شاذٌّ في القياس ، فإنه لا يوجد فَعُلَ بالضم إلا لازماً مثل : شَرُفَ وكَرُمَ ، ومن هنا قيل : مَرحَباً بك ، والأصل : نزلتَ مكاناً واسعاً . ورَحَّبَ به ، بالتشديد : قال له : مَرحَباً . ورَحْبَةُ المسجد : الساحة المنبسطة ، قيل بسكون الحاء ، والجمع : رِحَاب ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، وقيل بالفتح ، وهو أكثرُ ، والجمع : رَحَبٌ ورَحَبات ، مثل : قَصَبة وقَصَب وقَصَبات . والرَّحْبة : البُقْعة المتَّسعة بين أَفنية القوم ، بالوجهين[2] ، وجمعُها عند ابن الأعرابي : رُحَبٌ ، مثل : قَرْية وقُرًى ، قال الأزهري : هذا البناءُ يجيءُ نادراً في باب المعتلّ ، فأما السالم فما سمعتُ فيه فَعْلَةً بالفتح جُمِعت على فُعَل . وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما سمعه . وأَرحَبُ ، وزان أَحمَر : قبيلة من هَمْدان ، وقيل : موضع ، وإليه تُنسَب النَّجائب .

(ر ح ض) رَحَضتُ الثوبَ رَحْضاً ، من باب نفع : غَسَلتُه ، فهو رَحِيضٌ . والمِرْحاض ، بكسر الميم : موضع الرَّحْض ، ثم كُني به المُستَراح ، لأنه موضع غَسْل النَّجْو .

(ر ح ل) رَحَلَ عن البلد رَحِيلاً ، ويتعدّى بالتضعيف فيقال : رَحَّلتُه ، وترَحَّلتُ عن القوم وارتَحَلتُ . والرِّحْلة

(١) يعني في قوله تعالى : ﴿وآخرون مُرجَوْنَ لأمر الله﴾ [التوبة : ١٠٦] ، فقد قرأها من السبعة من غير همزٍ نافع وحمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص عنه ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر عنه : «مُرجَؤُون» ، وكذلك قوله تعالى : ﴿تُرجي من تشاء منهن﴾ [الأحزاب : ٥١] . انظر «الكشف عن وجوه القراءات السبع» لمكي ١/٥٠٦ .

(٢) أي : بسكون الحاء وفتحها .

بالكسر ، والضمُّ لغةٌ : اسم من الارتحال ، وقال أبو زيد : الرِّحْلة بالكسر : اسم من الارتحال ، وبالضم : الشيءُ الذي يُرتَحَل إليه ، يقال : قَرُبَت رِحْلتُنا بالكسر ، وأنت رُحْلتُنا بالضم ، أي : المَقصِد الذي يُقصَد ، وكذلك قال أبو عمرو : الضم هو الوجه الذي يريده الإنسان . والرَّحْل : كلُّ شيء يُعَدُّ للرحيل من وِعاءٍ للمتاع ، ومَرْكَب للبعير ، وحِلْس ورَسَن ، وجمعه : أَرحُلٌ ورِحَال ، مثل : أَفلُس وسِهام ، ومن كلامهم في القَذْف : هو ابن مُلْقَى أَرحُلِ الرُّكْبان . ورَحَلتُ البعيرَ رَحْلاً ، من باب نفع : شَدَدتُ عليه رَحْلَه . ورَحْلُ الشخص : مَأواه في الحَضَر ، ثم أُطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مَأْواه . والرِّحَالَة ، بالكسر : السَّرْج من جلود . والراحلة : المَركَب من الإبل ، ذكراً كان أو أنثى ، وبعضهم يقول : الراحلة : الناقة التي تَصلُح أن تُرحَلَ ، وجمعها : رَوَاحِلُ . وأَرحَلْتُ فلاناً ، بالألف : أعطيتُه راحلةً . والمَرْحَلة : المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم ، والجمع : المَراحِل .

(ر ح م) رَحِمَنا اللهُ ، وأنالنا رَحْمَتَه التي وَسِعَت كلَّ شيءٍ . ورَحِمتُ زيداً رُحْماً - بضم الراء - ورَحْمةً ومَرْحَمةً : إذا رَقَقتُ له وحنَنْت ، والفاعل : راحِمٌ ، وفي المبالغة : رَحِيم ، وجمعه : رُحَماءُ ، وفي الحديث : «إنما يَرحَمُ اللهُ من عباده الرُّحَماءَ»[1] يروى بالنصب على أنه مفعول «يرحم» ، وبالرفع على أنه خبر «إنَّ» ، و«ما» بمعنى : الذين . والرَّحِم : موضع تكوين الولد ، ويُخفَّف بسكون الحاء مع فتح الراء ، ومع كسرها أيضاً في لغة بني كِلاَب ، وفي لغة لهم تُكسَر الحاء إتباعاً لكسرة الراء ، ثم سُمِّيَت القَرابةُ والوُصْلة من جهة الولاءِ رَحِماً ، فالرَّحِم : خلاف الأجنبي ، والرَّحِم أنثى في المعنيَين ، وقيل : مذكَّر ، وهو الأكثر في القرابة .

(ر ح ا) الرَّحَى ، مقصور : الطاحون ، والضِّرس أيضاً ، والجمع : أَرْحٍ وأَرْحاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، وربما جُمِعت على : أَرحِيَة ، ومنعه أبو حاتم وقال : هو خطأ ، وربما جُمِعت على : رُحِيٍّ ، على فُعُول . وقال ابن الأنباري : والاختيار أن تُجمَع الرَّحَى على أَرْحاءٍ ، والقَفَا على : أَقفاءٍ ، والنَّدَى على : أَنداءٍ ، لأن جمع فَعَلٍ على أَفعِلَة شاذٌّ . وقال الزَّجَّاج أيضاً : الرَّحى أنثى ، وتصغيرها : رُحَيَّة ، والجمع : أَرحاءٌ ، ولا يجوز : أَرْحِيَة ، لأن أَفْعِلةً جمع الممدود لا المقصور ، وليس في المقصور شيء يُجمَع على أَفعِلَة . قال ابن السِّكيت : والتثنية : رَحَيَانِ ورَحَوَانِ . ورَحَى الحربِ : حَوْمَتُها . ودارت عليه رَحَى الموت : إذا نزل به .

[الراء مع الخاء وما يثلثهما]

(ر خ ص) رَخُصَ الشيءُ رُخْصاً فهو رَخِيص ، من باب قَرُبَ : وهو ضدُّ الغلاء ، ووقع في «الشرح»[2] في اسم الفاعل : راخصٌ ، وسيأتي ما فيه في الخاتمة إن شاء الله تعالى في : فصل اسم الفاعل ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَرخَصَ اللهُ السعرَ ، وتعديتُه بالتضعيف فيقال : رَخَّصَه الله ، غير معروف ، والرُّخْص وزان قُفل : اسمٌ منه ، والرُّخصة وزان غُرْفة ، وتضمُّ الخاءُ للإتباع ، ومثله : ظُلْمة وظُلَمة ، وهُدْنة وهُدُنة ، وقُرْبة وقُرُبة ، وجُمْعة وجُمُعة ، وخُلْبة وخُلُبة لِلَّيف ، وجُبْنة وجُبُنة لِما يؤكل ، وهُدْبة وهُدُبة الثوب ، والجمع : رُخَص ورُخُصات ، مثل : غُرَف وغُرُفات . والرُّخْصة : التسهيل في الأمر والتيسير ، يقال : رَخَّص الشرعُ لنا في كذا ترخيصاً ، وأرخَصَ

(١) أخرجه البخاري (١٢٨٤) ، ومسلم (٩٢٣) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

(٢) يريد كتاب «شرح الوجيز» للإمام الرافعي ، وهو الكتاب الذي جمع غريبه في مصنفه هذا .

إرخاصاً : إذا يسَّره وسهَّله . وفلان يترخَّصُ في الأمر ، أي : لم يَستقصِ . وقَضيب رَخْصٌ ، أي : طريٌّ ليِّن . ورَخُصَ البَدَنُ - بالضم - رَخَاصةً ورُخُوصةً : إذا نَعُمَ ولانَ مَلمسُه ، فهو رَخْصٌ .

(ر خ م) **الرَّخَمَة** : طائر يأكل العَذِرة ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد ، ولهذا لا يجب على المُحْرِم الفِدْيةُ بقتله ، لأنه لا يُؤكل ، والجمع : رَخَمٌ ، مثل : قَصَبَة وقَصَب ، سُمي بذلك لضعفه عن الاصطياد . ويقال : رَخُمَ الشيءُ والمَنطِق - بالضم - رَخامةً : إذا سَهُلَ ، فهو رَخِيم . ورَخَّمته ترخيماً : سهَّلته ، ومنه : **ترخيمُ** الاسم ، وهو حذف آخره تخفيفاً ، وعن الأصمعي قال : سألني سيبَويه فقال : ما يقال للشيءِ السهلِ؟ فقلت له : **المُرَخَّم** ، فوضع بابَ الترخيم . والرُّخَام : حَجَر معروف ، الواحدة : رُخَامة .

(ر خ و) **الرَّخْو** ، بالكسر : اللَّيِّن السَّهل ، يقال : حَجَرٌ رِخْو ، وقال الكِلابيون : رُخْو بالضم ، والفتح لغةٌ ، قال الأزهري : الكسر كلام العرب ، والفتح مُولَّد . ورَخِيَ ورَخُوَ ، من بابي تَعِب وقَرُب ، رَخاوةً بالفتح : إذا لانَ ، وكذلك العيشُ رَخِيَ ورَخُوَ : إذا اتسع ، فهو رَخِيٌّ على فَعِيل ، والاسم : **الرَّخاء** . وزيدٌ رَخِيُّ البالِ ، أي : في نعمة وخِصْب . وأَرخَيتُ السِّتر - بالألف - فاسترخَى . وتَراخَى الأمرُ تراخِياً : امتدَّ زمانُه . وفي الأمر تَراخٍ ، أي : فُسْحة .

[الراء مع الدال وما يثلثهما]

(ردب) **الإرْدَبُّ** : كَيلٌ معروف بمصرَ ، نقله الأزهري وابن فارس والجوهري وغيرُهم : وهو أربعةٌ وستون مَناً ، وذلك أربعة وعشرون صاعاً بصاع النبي ﷺ ، قاله الأزهريُّ ، والجمع : أَرادِبُّ .

(ر د د) رَدَدتُ الشيءَ رداً : منعتُه ، فهو مردود ، وقد يوصف بالمصدر فيقال : فهو رَدٌّ . ورَدَدتُ عليه قولَه ، ورَدَدتُ إليه جوابه ، أي : رَجَعتُ وأَرسلت ، ومنه : رَدَدتُ عليه الوديعةَ ، ورَدَدتُه إلى منزله فارتَدَّ إليه . وتَردَّدتُ إلى فلان : رجعتُ إليه مرةً بعد أخرى . وتَرَادَّ القومُ البيعَ : رَدُّوه ، وقول الغزالي : إلا أن يجتمع مُتَرادَّان ؛ مأخوذٌ من هذا ، كأن الماء يَردُّ بعضُه بعضاً إذا كان راكداً . وارتَدَّ الشخصُ : ردَّ نفسَه إلى الكفر ، والاسم : **الرِّدَّة** .

(ر د ع) رَدَعتُه عن الشيء أَرْدَعُه رَدْعاً : منعتُه وزَجَرته ، وارتَدَع برَوادع القرآن .

(ر د ف) **الرَّدِيف** : الذي تحمله خلفَك على ظهر الدابة ، تقول : أَردفتُه إردافاً ، وارتَدَفتُه ، فهو رَدِيفٌ ورِدْف ، ومنه : رِدْف المرأة : وهو عَجُزُها ، والجمع : أَرداف . واستَردَفْتُه : سألته أن يُردِفَني . وأَردَفت الدابةُ ورادَفَت : إذا قَبِلَت الرَّديف وقويت على حمله ، وجمع **الرَّدِيف** : رُدَافَى ، على غير قياس . وقال الزَّجّاج : رَدِفتَ الرجلَ ، بالكسر : إذا ركبتَ خلفه ، وأَردَفْته : إذا أركبته خلفَك ، ورَدِفَه بالكسر : لَحِقْته وتبعته . وتَرادَفَ القومُ : تتابعوا ، وكلُّ شيء تَبِعَ شيئاً فهو رِدْفُه .

(ر د م) رَدَمتُ الثَّلْمةَ ونحوها رَدْماً ، من باب قتل : سَدَدتُها ، وفي مكة موضع يقال له : **الرَّدْم** ، كأنه تسمية بالمصدر ، وارتَدَمَ الموضعُ .

(ر د ا) رَدُؤَ الشيءُ - بالهمز - رَدَاءةً ، فهو رَدِيءٌ على فَعِيل ، أي : وضيع خَسِيس ، ورَدَا يَردُو من باب عَلاَ ، لغةٌ ، فهو رَدِيٌّ بالتثقيل . ورَدِيَ رَدًى ، من باب تعب : هلك ، ويتعدَّى بالهمز . والرِّداء ، بالمد : ما يُتَرَدَّى به ، مذكَّر ولا يجوز تأنيثه ، قاله ابنُ الأنباري ، والتثنية : رِداءَانِ بالهمز ، وربما قُلبت الهمزة واواً فقيل : رِدَاوَانِ . وارتَدَى بردائه . وهو حَسَنُ **الرِّدْأة** ، بالكسر ، والجمع : أَرْدِيَة بالياء ، مثل : سِلاح

وأسلحة . والرِّدْء ، مهموز وزان حِمْل : المُعين .
وأَردَأْتُه ، بالألف : أعنتُه . وتَردَّى في مَهْواة : سقط فيها ، وردَّيته تَردِيةً . ونهي عن الشاة المُتردِّية : لأنها ماتت من غير ذَكاة .

[الراء مع الذال وما يثلثهما]

(ر ذ ل) رَذُلَ الشيءُ - بالضم - رَذَالةً ورُذولةً ، بمعنى : رَدُؤَ ، فهو رَذْلٌ ، والجمع : أَرذُلٌ ، ثم يُجمَع على : أَراذِلَ ، مثل : كَلْب وأَكلُب وأَكالِب ، والأنثى : رَذْلةٌ . والرُّذَال بالضم ، والرُّذَالة بمعناه : وهو الذي انتُقِيَ جَيِّدُه وبقي أَرذلُه .

[الراء مع الزاي وما يثلثهما]

(ر ز ب) الإرزَبَّة ، بكسر الهمزة مع التثقيل ، والجمع : أَرازِبُّ ، وفي لغة : مِرزَبَة ، بميم مكسورة مع التخفيف ، والعامَّة تثقِّل مع الميم ، قال ابن السِّكِّيت : وهو خطأ ، والجمع : مَرازِبُ بالتخفيف أيضاً . والمِرْزَاب ، بالكسر : لغةٌ في المِيزاب .
(ر ز ح) رَزَحَ البعيرُ يَرزَح - بفتحتين - رُزُوحاً ورُزَاحاً : هُزِل هُزالاً شديداً ، فهو رازِحٌ ، وإبلٌ رَزْحَى ورَزَاحَى .
(ر ز ق) رَزَقَ اللهُ الخلقَ يَرزُقُهم ، والرِّزْق بالكسر : اسمٌ للمرزوق ، والجمع : الأَرزاق ، مثل : حِمْل وأحمال . وارتَزَقَ القومُ : أخذوا أرزاقَهم ، فهم مُرتزِقَة .
(ر ز م) الرِّزْمة : الكارَةُ من الثياب ، والجمع : رِزَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر . ورَزَّمتُ الثيابَ ، بالتشديد : جعلتها رِزَماً . ورَزَمتُ الشيءَ رَزْماً ، من باب قتل : جَمَعتُه .
(ر ز ي) الرَّزِيَّة : المصيبة ، والجمع : رَزَايا ، وأصلها الهمز يقال : رَزَأْته تَرزَؤُه ، مهموز بفتحتين ، والاسم : الرُّزْء ، مثال : قُفْل . ورَزَأْتُه أنا : إذا أصبتُه بمصيبة ، وقد يخفَّف فيقال : رَزَيْتُه أَرزَاه .

[الراء مع السين وما يثلثهما]

(ر س ت ق) الرُّسْتاق معرَّب ، ويُستعمَل في الناحية التي هي طَرَف الإقليم ، والرُّزْداق بالزاي والدال : مثلُه ، والجمع : رَساتِيق ورَزادِيق ، قال ابن فارس : الرَّزْدَقُ : السَّطْر من النخل ، والصفُّ من الناس ، ومنه : الرُّزْداق . وهذا يقتضي أنه عربيٌّ ، وقال بعضهم : الرُّسْتاق مولَّد ، وصوابه : رُزْداق .
(ر س ب) رَسَبَ الشيءُ رُسوباً ، من باب قعد : ثَقُلَ وصار إلى أسفلَ ، ورَسْباً في المصدر أيضاً .
(ر س ح) رَسِحَ رَسَحاً ، من باب تعب ، فهو أَرسَحُ ، أي : قليلُ لحم الفَخِذين .
(ر س خ) رَسَخَ الشيءُ يَرسَخُ - بفتحتين - رُسوخاً : ثَبَت ، وكلُّ ثابتٍ راسخٌ . وله قدمٌ راسخةٌ في العلم ، بمعنى : البراعة والاستكثار منه .
(ر س غ) الرُّسْغ من الدوابِّ : الموضعُ المستدِقُّ بين الحافر وموضع الوَظِيف من اليد والرِّجل ، ومن الإنسان : مَفصِلُ ما بينَ الكف والساعد ، والقدم إلى الساق ، وضمُّ السين للإتباع لغةٌ ، والجمع : أَرساغٌ . وأصاب الأرضَ مطرٌ فرَسَّغَ ، أي : وصل إلى موضع الأَرساغ .
(ر س ف) رَسَفَ في قيده رَسْفاً ، من بابي ضرب وقتل ، ورَسِيفاً ورَسَفاناً : مشى فيه ، فهو راسفٌ .
(ر س ل) شَعرٌ رَسْلٌ ، وزان فَلْس ، أي : سَبْط مُسترسِل ، وقال الأزهري : طويل مُسترسِل ، ورَسِلَ رَسَلاً من باب تعب . وبعيرٌ رَسْلٌ : ليِّن السير ، وناقة رَسْلة . والرَّسَل ، بفتحتين : القطيع من الإبل ، والجمع : أَرسالٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، وشُبِّه به الناس فقيل : جاؤوا أَرسالاً ، أي : جماعاتٍ متتابعين . وأَرسَلتُ رسولاً : بعثتُه برسالة يؤدِّيها ، فهو فَعُول بمعنى مفعول ، يجوز استعماله بلفظٍ واحد

للمذكَّر والمؤنَّث، والمثنى والمجموع، ويجوز التثنية والجمع، فيُجمَع على: رُسُل، بضمتين، وإسكانُ السين لغةٌ. وأَرسَلتُ الطائرَ من يدي: إذا أطلقتُه. وحديث مُرسَل: لم يتَّصل إسنادُه بصاحبه. وأَرسَلتُ الكلامَ إرسالاً: أطلقتُه من غير تقييد. وتَرسَّل في قراءته، بمعنى: تمهَّل فيها، قال اليَزيدي: الترسُّل والترسيل في القراءة: هو التحقيق بلا عَجَلة.

وتَراسَلَ القومُ: أَرسل بعضُهم إلى بعضٍ رسولاً أو رِسالة، وجمعها: رَسائل، ومن هنا قيل: تَراسَلَ الناسُ في الغناء: إذا اجتمعوا عليه، يبتدئُ هذا ويمدُّ صوتَه فيَضِيقُ عن زمان الإيقاع، فيسكت، ويأخذ غيرُه في مدِّ الصوت، ويَرجِعُ الأولُ إلى النَّغَم، وهكذا حتى ينتهي، قال ابن الأعرابي: والعرب تسمي المُراسِلَ في الغناء والعمل: المُتَالي، يقال: راسَلَه في عمله: إذا تابعه فيه، فهو رَسِيل، ولا تَراسُلَ في الأذان، أي: لا متابعةَ فيه، والمعنى: لا اجتماعَ فيه، وتقول: على رِسْلِك، بالكسر، أي: على هِينَتِك.

(ر س م) رَسَمتُ للبناءِ رَسْماً، من باب قتل: أَعلمتُ. ورَسَمتُ الكتابَ: كتبته، ومنه: شهد على رَسْم القَبالة، أي: على كتابة الصحيفة. قال ابن القَطّاع: ورَسَمتُ له كذا فارتَسَمَه، أي: امتثله. والرَّسْم: الأثر، والجمع: رُسُوم وأَرسُم، مثل: فَلْس وفُلوس وأَفلُس. والرَّوْسَم، وزان جعفر: خشبة يُختَم بها الغَلَّة، ويقال: رَوشَم، بالشين المعجمة أيضاً، والجمع: رَواسِم.

(ر س ن) الرَّسَنُ: الحَبْل والجمع: أَرسانٌ وأرسُنٌ، وربما قيل: رُسُن بضمتين، وقال سيبويه: لا يُجمَع إلا على أَرسانٍ. ورَسَنتُ الدابةَ رَسْناً، من بابي ضرب وقتل: شَدَدتُ عليه رَسَنَه، وأَرسنته - بالألف - مثلُه.

(ر س و) رَسَا الشيءُ يَرسُو رَسْواً ورُسُوّاً: ثبتَ، فهو راسٍ، وجبالٌ راسِيَة وراسِيَات ورَوَاسٍ، و أَرسيتُه بالألف للتعدية، ورَسَتْ أقدامُهم في الحرب. ورَسَوتُ بين القوم: أصلحتُ. وأَلقَت السحابة مَرَاسِيَها: دامت.

[الراء مع الشين وما يثلثهما]

(ر ش ح) رَشَحَ الجسدُ يَرشَح رَشْحاً: إذا عَرِقَ، فهو راشح. ورَشَّحَ النَّدى النبتَ ترشيحاً: ربَّاه، فترشَّح.

(ر ش د) الرُّشْد: الصلاح، وهو خلاف الغَيِّ والضلال، وهو إصابة الصواب، ورَشِدَ رَشَداً من باب تعب، ورَشَدَ يَرْشُد من باب قتل، فهو راشدٌ، والاسم: الرَّشَاد، ويتعدى بالهمزة. ورَشَّده القاضي ترشيداً: جعله رَشِيداً. واسترشَدتُه فأَرشَدني إلى الشيء وعليه وله، قاله أبو زيد. وهو لِرِشْدة، أي: صحيح النَّسب، بكسر الراء، والفتحُ لغة.

(ر ش ش) رَشَشتُ[1] الماءَ رشّاً، ورَشَشتُ الموضعَ بالماء. ورَشَّت السماءُ: أمطرت، وأَرشَّت - بالألف - لغةٌ. وأَرشَّت الطعنةُ، بالألف: نَفَذَت وأَنهَرَت الدمَ، ورَشَاشُها، بالفتح: الدم المتطاير منها، وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه: رَشَاشٌ أيضاً.

(ر ش ف) رَشَفَ رَشْفاً، من بابي ضرب وقتل: استَقصى في شربه فلم يُبْقِ شيئاً في الإناء. والرَّشْف: أخذُ الماء بالشَّفَتين، وهو فوق المصِّ. وامرأةٌ رَشُوفٌ، مثل رَسُول: طيِّبة الفم.

(ر ش ق) رَشَقتُه بالسَّهم رَشْقاً، من باب قتل، وأَرشقتُه بالألف لغةٌ: رميته به. والرِّشْق، بالكسر: الوجه من الرمي إذا رَمَى القومُ بأجمعهم جميعَ

(١) وهو من باب رَدَّ كما في «مختار الصحاح».

السِّهام ، وحينئذٍ يقال : رَمَى القومُ رِشْقاً ، وقال ابن دُرَيد : الرَّشْق : السهام نفسها التي تُرْمى ، والجمع : أَرشاقٌ ، مثل : حِمْل وأحمال ، وربما قيل : رَشَقْتُه بالقول وأَرشَقْتُه . ورَشُقَ الشخصُ - بالضم - رَشَاقةً : خفَّ في عمله ، فهو رَشِيق .

(ر ش و) **الرِّشْوة** ، بالكسر : ما يعطيه الشخصُ الحاكمَ وغيره ليحكم له ، أو يَحملَه على ما يريد ، وجمعها : رِشاً ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، والضم لغةٌ ، وجمعها : رُشاً بالضم أيضاً ، ورَشَوته رَشْواً من باب قتل : أعطيته رشوةً ، فارتَشَى ، أي : أخذ ، وأصلُه : رَشَا الفَرْخُ : إذا مدَّ رأسه إلى أُمه لتَزُقَّه . **والرِّشَاء** : الحبل ، والجمع : أَرشِيَة ، مثل : كِساء وأَكسِيَة . **والرِّشْأ** ، مهموزٌ : ولد الظَّبْية إذا تحرَّك ومشى ، وهو الغَزَال ، والجمع : أَرشاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

[الراء مع الصاد وما يثلثهما]

(ر ص د) **الرَّصَدُ** : الطريق ، والجمع : أَرصادٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . ورَصَدتُه رَصْداً ، من باب قتل : قعدتُ له على الطريق ، والفاعل : راصِدٌ ، وربما جُمع على : رَصَد ، مثل : خادِم وخَدَم . **والرَّصَدِيُّ** : نسبةٌ إلى الرَّصَد ، وهو الذي يقعد على الطريق ينتظر الناسَ ليأخذ شيئاً من أموالهم ظلماً وعُدواناً . وقَعَد فلانٌ **بالمَرْصَد** ، وزان جعفر ، **وبالمِرْصاد** بالكسر ، **وبالمُرتَصَد** أيضاً ، أي : بطريق الارتقاب والانتظار . ورَبُّك **بالمِرْصاد** ، أي : مراقِبُك فلا يخفى عليه شيءٌ من أفعالك ولا تَفُوته .

(ر ص ص) رَصَصتُ البُنيانَ رَصّاً ، من باب قتل : ضَمَمتُ بعضه إلى بعض ، وتَراصَّ القومُ في الصف . **والرَّصَاص** بالفتح ، والقطعة منه : رَصَاصة .

(ر ص ف) رَصَفتُ الحجارةَ رَصْفاً ، من باب قتل : ضممتُ بعضها إلى بعض ، فهي رَصَفٌ بالفتح ، الواحدة : رَصَفةٌ ، مثال : قَصَب وقَصَبة . وعملٌ رَصِيفٌ : ثابت مُحكَم . وجوابٌ رَصِيفٌ : قويٌّ لا يُرَدُّ .

[الراء مع الضاد وما يثلثهما]

(ر ض ح) رَضَحتُه رَضْحاً ، من باب نفع : وهو كسرُه ودَقُّه كالنَّوى وغيره . ورَضَحتُ رأسَه : إذا كسرته ، والخاء المعجمة لغةٌ فيهما .

(ر ض خ) رَضَختُ له رَضْخاً ، من باب نفع ، ورَضِيخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير . والمالُ رَضْخٌ ، تسمية بالمصدر ، أو فَعْل بمعنى مفعول مثل : ضَرْبِ الأمير . وعنده رَضْخٌ من خير ، أي : شيءٌ منه .

(ر ض ض) رَضَضتُه رَضّاً ، من باب قتل : كسرتُه . **والرُّضَاض** ، بالضم : مثلُ الدُّقَاق ، ومن هنا قال ابن فارس : **الرَّضُّ** : الدَّق .

(ر ض ع) رَضِعَ الصبيُّ رَضَعاً ، من باب تعب في لغة نجد ، ورَضَعَ رَضْعاً من باب ضرب لغةٌ لأهل تِهامَة ، وأهلُ مكة يتكلمون بها ، وبعضهم يقول : أصل المصدر من هذه اللغة كسرُ الضاد ، وإنما السكون تخفيفٌ مثل : الحَلِف والحَلْف ، ورَضَع يَرضَعُ بفتحتين لغةٌ ثالثة ، رَضاعاً ورَضاعةً بفتح الراء ، وأَرضَعَتْه أمُّه فارتَضَعَ ، فهي مُرضِع ومُرضِعة أيضاً ، وقال الفَرّاء وجماعة : إنْ قُصِد حقيقةُ الوصف بالإرضاع ، فمُرضِعٌ بغير هاء ، وإن قُصد مَجازُ الوصف بمعنى أنها مَحَلُّ الإرضاعِ فيما كان أو سيكون ، فبالهاء ، وعليه قوله تعالى : ﴿تَذهَلُ كلُّ مُرضِعَةٍ عمَّا أَرضَعَت﴾ [الحج : ٢] ، ونساءٌ مَرَاضِعُ ومَراضِيعُ . وراضَعتُه مُراضَعةً ورِضَاعاً ورِضاعةً بالكسر ، وهو رَضِيعي . **والراضعتان** : الثَّنِيَّتان اللَّتان يُشرَب عليهما اللبنُ ، ويقال : **الراضعة** : الثَّنية إذا سقطت ، والجمع : الرَّوَاضع ، قال أبو زيد : الراضعة : كلُّ سنٍّ سقطت من

مَقَادِمه . ويقال : لَؤُمَ ورَضُعَ ، على الازدواج : وذلك إذا مَصَّ من الخِلْف[1] ، مخافةَ أن يَعلَمَ به أحدٌ إذا حَلَبَ فيطلبَ منه شيئاً ، فهو راضِعٌ ، ولو أُفرد قيل : رَضِع ، مثل : تَعِب أو ضرِبَ ، والجمع : رُضَّع .

(ر ض ف) **الرَّضْف** : الحجارة المُحْمَاة ، الواحدة : رَضْفة ، مثل : تَمْر وتَمْرة . ورَضَفتُ الشيءَ رَضْفاً ، من باب ضرب : كَوَيتُه بالرَّضْفة . ورَضَفتُ اللحمَ : شويته على الرَّضْف .

(ر ض ا) رَضِيتُ الشيءَ ، ورَضِيتُ به ، رِضاً : اخترتُه ، وارتضيته : مثلُه ، ورَضِيت عن زيدٍ ورَضِيتُ عليه ، لغةٌ لأهل الحجاز . **والرِّضْوان** بكسر الراء ، وضمُّها لغةُ قيس وتميم : بمعنى الرِّضا ، وهو خلاف السُّخْط . وشيءٌ مرضيٌّ ، أكثر من : مَرْضُوٌّ . وقول الفقهاء : تُشهدُ على رِضَاها ، أي : على إذنها ، جعلوا الإذنَ رِضاً لدلالته عليه . وأَرضيتُه إرضاءً ، وراضيتُه مُراضاةً ورِضاءً ، مثل : وافقتُه مُوافَقةً ووِفاقاً ، وَزْناً ومعنًى .

[الراء مع الطاء وما يثلثهما]

(ر ط ب) رَطُبَ الشيءُ - بالضم - رُطُوبةً : نَدِيَ ، وهو خلاف اليابس الجافّ . **والرَّطْب** أيضاً : الشيء الرَّخْص . وشيءٌ رَطْبٌ ورَطِيب : إذا كان مُبتَلاً أو رَخْصاً ليِّناً . **والرَّطْبة** : القَضْبة خاصةً ، والجمع : رِطاب ، مثل : كَلْبة وكِلاب . **والرُّطْب** ، وزان قُفل : المرعى الأخضر من بُقول الربيع ، وبعضهم يقول : الرُّطْبة ، وزان غُرْفة : الخَلاَ ، وهو الغَضُّ من الكَلأ . وأَرطَبَت الأرضُ إرطاباً : صارت ذات نباتٍ رَطْب . وأَرطَبَ القومُ : صاروا فيه . **والرُّطَب** : ثمر النخل إذا أدرك ونَضِجَ قبل أن يتتمَّر ، الواحدة : رُطَبة ، والجمع : أرطاب . وأَرطَبَت البُسْرةُ إرطاباً : بدا فيها الترطيبُ . والرُّطَب نوعان : أحدهما : لا يتتمَّر ، وإذا تأخر أكلُه تسارع إليه الفساد ، والثاني : يتتمَّر ويصير عَجْوة وتمراً يابساً .

(ر ط ل) **الرِّطْل** : مِعيار يوزن به ، وكسرُه أشهر من فتحه ، وهو بالبغدادي : اثنتا عشرةَ أُوقيّةً ، والأُوقية : إستارٌ وثُلثا إستار ، والإستار : أربعةُ مَثاقيل ونصف مِثقال ، والمِثْقال : درهمٌ وثلاثة أسباع ، والدرهم : ستةُ دَوانِقَ ، والدانق : ثماني حَبّاتٍ وخُمسا حبة ، وعلى هذا فالرِّطل : تسعون مثقالاً ، وهي مئة درهم وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع درهم ، والجمع : أَرطالٌ ، قال الفقهاءُ : وإذا أُطلق الرطلُ في الفروع فالمراد به رطلُ بغدادَ . **والرَّطْلُ** : مِكْيال أيضاً ، وهو بالكسر ، وبعضهم يحكي فيه الفتح . ورَطَلتَ الشيءَ رَطْلاً ، من باب قتل : وزنتَه بيدك لتعرف وزنه تقريباً .

[الراء مع العين وما يثلثهما]

(ر ع ب) رَعَبتُ رَعْباً ، من باب نفع : خِفْتُ ، ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال : رَعَبتُه وأَرعبتُه ، والاسم : **الرُّعْب** ، بالضم ، وتضمُّ العين للإتباع . ورَعَبتُ الإناءَ : ملأته .

(ر ع د) رَعَدَتِ السماءُ رَعْداً ، من باب قتل ، ورُعوداً : لاح منها الرعدُ . وأَرعَدَ القومُ إرعاداً : أصابهم الرعد . ورَعَدَ زيدٌ رَعْداً : توعد بالشر ، وأَرعدَ إرعاداً : مثلُه . ورَعَدَ يَرعُد وارتَعَد : اضطرب ، **والرِّعْدة** - بالكسر - اسمٌ منه .

(ر ع ز) **المِرْعِزَّى** : الزَّغَب الذي تحت شعر العَنْز ، وفيه لغات : التخفيف والمدُّ مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسورة في الأحوال كلها ، وحُكي : مَرعَزٌ وزان جعفر ، ومِرعِزٌّ بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز

(١) الخِلْف : حلمة الضَّرع .

التخفيف مع الكسرتين لفَقْد مفعِلٍ في الكلام ، وأما مِنْخِر ومِئْتِن فكسر الميم إتباعٌ وليس بأصل .

(ر ع ع) **الرَّعَاع** ، بالفتح : السِّفْلة من الناس ، الواحد : رَعَاعة ، ويقال : هم أخلاط الناس .

(ر ع ف) **رَعَفَ** رَعْفاً ، من بابي قتل ونفع ، ورَعُفَ بالضم لغةٌ ، والاسم : **الرُّعَاف** ، وهو خروج الدم من الأنف ، ويقال : الرُّعَاف : الدم نفسُه ، وأصله : السَّبْق والتقدُّم ، وفرسٌ راعِفٌ ، أي : سابق ، فإن الرُّعَاف سَبَق علمَ الراعِف وتقدَّم .

(ر ع ل) **رِعْلٌ** - وزان حِمل - وذَكْوانُ وعُصَيَّةُ : قبائلُ من سُلَيم ، وهم الذين قتلوا القُرَّاء على بئر مَعُونة ، ودعا عليهم النبيُّ ﷺ شهراً[1] . ونخلةٌ **رَعْلةٌ** ، أي : طويلة ، والجمع : رِعَال ، مثل : كَلْبة وكِلاب .

(ر ع ي) **رَعَت** الماشيةُ تَرعَى رَعْياً فهي راعيةٌ : إذا سَرَحَت بنفسها ، **ورَعَيتُها** أرعاها ، يستعمل لازماً ومتعدِّياً ، والفاعل : راع ، والجمع : رُعاةٌ بالضم ، مثل : قاضٍ وقُضَاة ، وقيل أيضاً : رِعاءٌ ، بالكسر والمد ، ورُعْيان مثل : رُغْفان . وقيل للحاكم والأمير : راع ، لقيامه بتدبير الناس وسياستهم ، والناس : رَعِيَّة . **والرَّعْي** ، وزان حِمْل ، **والمَرْعَى** ، بمعنًى : وهو ما ترعاه الدوابُّ ، والجمع : المَراعِي . **وارْعَوَى** عن القبيح : مثلُ ارتَدَع . **وراعَيتُ** الأمرَ : نظرتُ في عاقبته . **وراعَيتُه** : لاحَظْته . **وأَرعَيتُه** سمعي : مثلُ أَصغَيتُ ، وزناً ومعنًى ، وأَرْعِني سمعَك .

[الراء مع الغين وما يثلثهما]

(ر غ ب) **رَغِبتُ** في الشيء ورَغِبتُه ، يتعدَّى بنفسه أيضاً : إذا أردتَه ، **رَغَباً** بفتح الغين وسكونها ، **ورَغْبَى** بفتح الراء وضمها ، **ورَغْباءَ** بالفتح والمد . **ورَغِبتُ** عنه : إذا لم تُرِدْه . **والرَّغِيبة** : العطاء الكثير ، والجمع : الرَّغائب . **والرَّغْبة** ، الهاء لتأنيث المصدر ، والجمع : رَغَبَات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . ورجلٌ رَغِيب ، وزان شَريف وكَريم ، أي : ذو رَغْبة في كثرة الأكل ، وإذا أُريدَ المبالغةُ كُسِر وثُقِّل[2] .

(ر غ د) **رَغُدَ** العيشُ - بالضم - رَغَادةً : اتسع ولانَ ، فهو رَغْدٌ ورَغِيد ، **ورَغِدَ** رَغَداً من باب تعب ، لغةٌ ، فهو راغِدٌ . وهو في رَغَدٍ من العيش ، أي : رزق واسع . **وأَرغَدَ** القومُ ، بالألف : أخصَبوا . **والرَّغِيدة** : الزُّبْد .

(ر غ ف) **الرَّغِيف** ، جمعه : رُغُف ، مثل : بَريد وبُرُد ، **وأَرغِفَة ورُغْفان** بالضم . **ورَغَفتَ** العجينَ رَغْفاً ، من باب نفع : جمعتَه بيدك مستديراً ، فالرَّغِيف فَعِيل بمعنى مفعول .

(ر غ م) **الرَّغَام** ، بالفتح : التُّراب . **ورَغَمَ** أنفُه رَغْماً من باب قتل ، **ورَغِمَ** من باب تعب ، لغةٌ : كنايةٌ عن الذُّل ، كأنه لَصِقَ بالرَّغَام هَوَاناً ، ويتعدى بالألف فيقال : **أَرغَمَ** اللهُ أنفَه . وفعلتُه على رَغْم أنفه ، بالفتح والضم ، أي : على كُرْه منه . **وراغَمْتُه** : غاضَبْته . وهذا ترغيمٌ له ، أي : إذلال ، وهذا من الأمثال التي جَرَت في كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانَها ، بل وضعوها لِمَعانٍ غير معاني الأسماء الظاهرة ، ولاحَظَ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ، ومنه قولهم : كلامُه تحت قدمي ، وحاجَتُه خلف ظَهْري ، يريدون الإهمال وعدمَ الاحتفال .

(ر غ و) **الرَّغْوة** : الزَّبَدُ يعلو الشيءَ عند غَلَيانه ، بفتح الراء وضمها ، وحُكي الكسر . وجمع المفتوح : رَغَواتٌ ، مثل : شَهْوة وشَهَوات ، وجمع المضموم : رُغًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . **والرُّغَاية** بالضم والكسر ،

(١) روي ذلك من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند البخاري (١٠٠٣) و(٤٠٨٨) و(٤٠٩٠) ، ومسلم (٦٧٧) .

(٢) أي يقال : رِغِّيب - على وزن سِكِّير . (ع) .

والرِّغَاوة بالكسر مع الواو : رغوةُ اللبن . وارْتَغَى : شرب الرغوةَ . ورَغَّى اللبنُ ، بالتشديد : عَلَتْ رغوتُه . والرُّغَاء ، وزان غُراب : صوت البعير . ورَغَت الناقةُ تَرغُو : صَوَّتَت ، فهي راغيةٌ .

[الراء مع الفاء وما يثلثهما]

(ر ف ث) رَفَثَ في منطقه رَفَثاً ، من باب طلب ، ويَرفِثُ بالكسر ، لغةٌ : أَفحَشَ فيه ، أو صرَّح بما يُكنَى عنه من ذِكْر النكاح ، وأَرفَثَ - بالألف - لغةٌ ، والرَّفَثُ : النكاح ، فقوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لكم ليلةَ الصيام الرَّفَثُ﴾ [البقرة : ١٨٧] المراد : الجِماع ، وقوله تعالى : ﴿فلا رَفَثَ﴾ [البقرة : ١٩٧] قيل : فلا جِماعَ ، وقيل : فلا فُحْشَ من القول ، وقيل : الرَّفَث يكون في الفَرْج بالجِماع ، وفي العَيْن بالغَمْز للجِماع ، وفي اللسان : للمُواعَدَة به .

(ر ف د) رَفَدَه رَفْداً ، من باب ضرب : أعطاه أو أعانه ، والرِّفْد - بالكسر - اسمٌ منه ، وأَرفَدَه - بالألف - مثلُه . وتَرافَدُوا : تعاوَنُوا . واسترفَدتُه : طلبتُ رِفْدَه .

(ر ف س) رَفَسَه رَفْساً ، من باب ضرب : ضربه برِجلْه ، قال الخليلُ : والرَّفْس يكون في الصدر .

(ر ف ض) رَفَضتُه رَفْضاً ، من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : تركتُه . والرافِضةُ : فِرقةٌ من شِيعة الكوفة ، سُمُّوا بذلك لأنهم رَفَضُوا - أي : تركوا - زيدَ ابن عليٍّ عليه السلام حين نهاهم عن الطَّعْن في الصحابة ، فلما عَرَفوا مقالتَه وأنه لا يَبرأُ من الشيخين رَفَضُوه ، ثم استُعمِل هذا اللقبُ في كل مَن غَلاَ في هذا المذهب وأجاز الطعنَ في الصحابة . ورَفَضَت الإبلُ ، من باب ضرب : تفرقت في المَرعَى ، ويتعدّى بالألف في الأكثر فيقال : أَرفَضتُها ، وفي لغة بنفسه .

(ر ف ع) رَفَعتُه رَفْعاً : خلاف خفضتُه ، والفاعل : رافِعٌ ، وبه سُمِّي ، ومنه : رافعُ بن خَدِيج ، ويقال : إن الرافعيَّ منسوب إليه ، وكذلك سُمِّي بالمصدر مصغَّراً[1] . ورَفَعتُه : أَذَعتُه ، ومنه : رَفَعتُ على العامل رَفِيعةً . ورَفَعتُ الأمرَ إلى السلطان رُفْعاناً . ورَفَعتُ الزرعَ إلى البَيْدَر . وهو زمان الرِّفَاع والرِّفَاع . ورَفَعَ اللهُ عملَه : قَبِلَه . فالرفعُ في الأجسام حقيقةٌ في الحركة والانتقال ، وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المَقامُ ، ومنه قوله ﷺ : «رُفِعَ القلمُ عن ثلاثة»[2] ، والقلمُ لم يوضع على الصَّغير ، وإنما معناه : لا تكليفَ فلا مؤاخذةَ ، ألا ترى أنه نَفَى رَفْعَ العصا في حديث فاطمة الفِهْرية حيث قال : «أما أبو جَهْم فإنه لا يَرفَعُ العصا عن عاتِقه»[3] ، وهي غير موضوعة على عاتقه ، بل هو محمول على المعنى : وهو شِدَّةُ التأديب .

ورَفَعَ البعيرُ في سيره : أَسرعَ ، ورَفَعتُه : أسرعتُ به ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . ورَفُعَ الرجلُ في حَسَبه ونَسَبه ، فهو رَفِيعٌ ، مثل : شَرُفَ فهو شَرِيف ، والرِّفَاعة - بالكسر - اسمٌ منه ، وبه سُمِّي ، ومنه : رِفَاعةُ بن زَنْبَر ، بزاي معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة ، وزان جعفر ، وهو صحابيٌّ . ورَفُعَ الثوبُ ، فهو رفيع أيضاً : خلاف غَلُظَ .

(ر ف غ) **الرُّفْغ** ، قال ابن السِّكيت : هو أصل الفَخِذ ، وقال ابن فارس : أصلُ الفخذ وسائرُ المَغَابن ، وكل موضع اجتمع فيه الوسخُ فهو رُفْغ . والرُّفْغ بضم الراء في لغة أهل العالِيَة والحجاز ، والجمع : أَرفاغٌ ،

(١) أي : رُفَيْع .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٤٠١) ، والترمذي (١٤٢٣) من حديث علي رضي الله عنه .

(٣) أخرجه مسلم (١٤٨٠) من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها .

مثلُ : قُفْل وأقفال ، وتُفتَح الراء في لغة تَميم ، والجمع : رُفُوغ وأَرفُغ ، مثل : فَلْس وفُلوس وأَفلُس .

(ر ف ف) الرَّفّ ، قال الفارابي : شِبهُ الطاق . والرَّفُّ المستعمَل في البيوت معروفٌ ، قال ابن دُرَيد : عربيّ ، والجمع : رُفُوف ورِفَاف . وفي حديث أبي هريرة : إني لأَرُفُّ شَفَتَيها[1] ؛ هو التقبيل والمصُّ والترشُّف .

(ر ف ق) رَفَقتُ به ، من باب قتل ، رِفْقاً ، فأنا رَفِيقٌ : خلاف العُنْف . والرَّفيق أيضاً : ضدُّ الأخرق ، مأخوذ من ذلك ، ورَفُقَ به ، مثل : قَرُبَ . ورَفَقتُ العملَ ، من باب قتل : أحكمتُه . ورَفَقتُ في السير : قصدتُ . والمَرفِق : ما ارتَفَقتَ به ، بفتح الميم وكسر الفاء كمَسجِد ، وبالعكس ، لغتانِ ، ومنه : مَرفِقُ الإنسان ، وأما مِرفَق الدار : كالمَطبَخ والكَنيف ونحوه ، فبكسر الميم وفتح الفاء لا غيرُ ، على التشبيه باسم الآلة ، وجمع المِرفَق : مَرافِقُ .

وإنما جُمع المَرفِق في قوله تعالى : ﴿وأيديَكم إلى المَرافِق﴾ [المائدة : ٦] لأن العرب إذا قابلت جمعاً بجمع حَمَلَت كلَّ مفرَد من هذا على كل مفرَدٍ من هذا ، وعليه قوله تعالى : ﴿فاغسِلُوا وجوهَكم﴾ ﴿وامسَحُوا برؤُوسِكم﴾ [المائدة : ٦] ﴿ولْيأخذوا أسلحتَهم﴾ [النساء : ١٠٢] ﴿ولا تَنكِحُوا ما نَكَح آباؤُكم من النساء﴾ [النساء : ٢٢] أي : ولْيأخذ كلُّ واحد سلاحَه ، ولا يَنكِحُ كلُّ واحد ما نكحَ أبوه من النساء ، ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلَّق واحد فتارةً يُفرِدون المتعلَّق باعتبار وَحْدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلَّقه نحو : ﴿خُذْ من أموالِهم صدقةً﴾ [التوبة : ١٠٣] أي : خذ من كل مالٍ واحدٍ منهم صدقةً ، وتارةً يجمعونه ليتناسبَ اللفظُ بصِيَغ الجموع ، قالوا : رَكِبَ الناسُ دوابَّهم برِحَالها وأرسانها ، أي : ركب كلُّ واحد دابتَه برَحْلها ورَسَنها ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وأيديَكم إلى المَرافِق﴾ أي : وليَغسِلْ كلُّ واحد كلَّ يدٍ إلى مَرفِقها ، لأن لكل يد مرفقاً واحداً ، وإن كان له متعلَّقانِ ثَنَّوا المتعلَّقَ في الأكثر ، قالوا : وَطِئْنا بلادَهم بطَرَفَيها ، أي : كلَّ بلد بطرفيها ، ومنه قوله تعالى : ﴿وأرجُلَكم إلى الكعبين﴾ [المائدة : ٦] ، وجاز الجمعُ فيقال : بأطرافها ، وغَسَلوا أرجلَهم إلى الكعَاب ، أي : مع كل طرفٍ ومع كل كعبٍ .

والرُّفْقة : الجماعة ترافقهم في سفرك ، فإذا تفرَّقتم زال اسمُ الرُّفقة ، وهي بضم الراء في لغة بني تَميم ، والجمع : رِفَاق ، مثل : بُرْمة وبِرَام ، وبكسرها في لغة قيس ، والجمع : رِفَق ، مثل : سِدْرة وسِدَر . والرَّفيق : الذي يرافقك ، قال الخليل : ولا يذهبُ اسمُ الرفيق بالتفرُّق . وارتَفَقتُ بالشيء : انتفعتُ به . وارتَفَقَ : اتكأ على مرفقه .

(ر ف ه) رَفُهَ العيشُ ـ بالضم ـ رَفَاهةً ورَفاهِيَةً ، بالتخفيف : اتسع ولانَ ، وهو في رَفَاهِيَةٍ من العيش . ورَفَهْنا رَفْهاً ، من باب نفع ، ورُفوهاً : أصبنا نعمةً وسَعَةً من الرزق ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَرفهتُه ورَفَّهتُه فترفَّهَ . ورجلٌ رافهٌ مترفِّه : مستريح مستمتع بنعمة . ورَفَّهَ نفسَه ترفيهاً : أَراحها . وليلةٌ رافِهةٌ : ليِّنة .

(ر ف و) رَفَوتُ الثوبَ رَفْواً ، من باب قتل ، ورَفَيتُه رَفْياً من باب رَمَى لغةُ بني كعب ، وفي لغة : رَفَأتُه أَرفَؤُه ، مهموز بفتحتين : إذا أصلحتَه ، ومنه يقال : بالرَّفَاء والبنين ، مثلُ : كِتَاب ، أي : بالإصلاح . وبينَ القوم رِفَاءٌ ، أي : التحام واتفاق .

[الراء مع القاف وما يثلثهما]

(ر ق ب) رَقَبتُه أَرقُبُه ، من باب قتل : حفظتُه ، فأنا رَقِيب . ورَقَبتُه وتَرقَّبتُه وارتَقَبتُه ، والرُّقْبة ـ بالكسر ـ

(١) هو من قول أبي هريرة ، أخرجه عنه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٤/١٨٥ .

اسمٌ منه : انتظرتُه ، فأنَا رَقِيبٌ أيضاً ، والجمع : الرُّقَباء . **والرُّقُوب** ، وزان رَسُول : من الشيوخ والأراملِ الذي لا يستطيع الكسبَ ولا كسبَ له ، سُمي بذلك لأنه يرتقبُ معروفاً وصِلَةً . و **الرُّقُوب** أيضاً : الذي لا ولد له . **والمَرقَب** ، وزان جعفر : المكان المُشرِف يقف عليه الرقيبُ . **وراقَبتُ** اللهَ : خفتُ عذابه . **وأَرقَبتُ** زيداً الدارَ إرقاباً ، والاسم : **الرُّقْبَى** : وهي من المُراقَبة ، لأن كل واحد يَرقُب موتَ صاحبه لتبقى له .

والرَّقَبَةُ من الحيوان معروفةٌ ، والجمع : رِقَاب . وقولُه تعالى : ﴿**وفي الرِّقابِ**﴾ [البقرة : ١٧٧ ، التوبة : ٦٠] هو على حذف مضاف ، أي : وفي فكِّ الرقابِ ، يعني : المكاتَبِين ، قالوا : ولا يُشترَى منه مملوك فيُعتَق ، لأنه لا يسمى مكاتَباً[1] .

(ر ق د) رَقَدَ رَقْداً ورُقوداً ورُقاداً : نامَ ، ليلاً كان أو نهاراً ، وبعضهم يخصُّه بنوم الليل ، والأول هو الحق ، ويشهد له المطابقة في قوله تعالى : ﴿وتَحسَبُهم أيقاظاً وهم رُقُود﴾ [الكهف : ١٨] قال المفسرون : إذا رأيتَهم حَسِبتَهم أيقاظاً لأن أعينهم مُفتَّحة وهم نيام . ورَقَدَ عن الأمر ، بمعنى : قعد وتأخَّر .

(ر ق ص) رَقَصَ رَقْصاً ، من باب قتل ، فهو راقصٌ ، ورَقَّاص مبالغةٌ ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرقَصتُه . ورقَّصَت المرأةُ ولدَها ، بالتثقيل .

(ر ق ع) رَقَعتُ الثوبَ رَقْعاً ، من باب نفع : إذا جعلت مكانَ القَطْع خِرقةً ، واسمها : رُقْعة ، وجمعها : رِقَاع ، مثل : بُرْمة وبِرَام .

وغزوةُ ذاتِ **الرِّقَاع** : سُمِّيت بذلك لأنهم شدُّوا الخِرَق على أرجلهم من شدة الحَرِّ لفَقْد النِّعال ، وروي في الحديث معناه عن أبي موسى[2] ، قال الصَّغَاني : وهي غزوة مُحارِب خَصَفَةَ وبني ثَعْلبة من غَطَفان . وفي حديث جابر : صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخوف في غزوة ذاتِ الرِّقاع ، فلقيَ جَمْعاً من غَطَفان ولم يكن قتالٌ[3] . وفي كلام بعضهم : هي بين الحَرَمين ، وعليه قولُ مَعبَد الخُزاعي وقد مَرَّ برسول الله ﷺ في غزوة ذات الرِّقاع :

وقد جعلتَ ما قُدَيدٍ مَوعِدي
وماءَ ضَجْنانَ لنا ضُحَى غدِ

وقيل : هو اسم جبلٍ قريبٍ من المدينة فيه بُقَعٌ حمرةٍ وسوادٍ وبياضٍ كأنها رِقاع ، وقيل : غزوة ذات الرِّقاع هي غزوة غَطَفان ، وقيل : كانت نحوَ نجد .

والرَّقِيع : السماء ، والجمع : أَرقِعَة ، مثل : رَغِيف وأَرغِفَة . ويقال للواهي العقلِ : رَقِيعٌ ، تشبيهاً بالثوب الخَلَق ، كأنه رُقِع .

(ر ق ق) رَقَّ الشيءُ يَرِقُّ ، من باب ضرب : خلاف غَلُظ ، فهو رَقِيق . وخبزٌ رُقَاق بالضم ، أي : رَقِيق ، الواحدة : رُقَاقة . **والرَّقُّ** ، بالفتح : الجِلْد يُكتَب فيه ، والكسر لغةٌ قليلة فيه ، وقرأ بها بعضُهم[4] في قوله تعالى : ﴿في رَقٍّ منشورٍ﴾ [الطور : ٣] . والرِّق ،

(١) هذا رأي بعض أهل العلم كإبراهيم النخعي والشعبي وسعيد بن جبير وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز ، وهو قول أبي حنيفة والشافعي ، ورأى البعض الآخر كابن عباس والحسن أنه لا بأس بأن تُعتق الرقبة أو المملوك من الزكاة ، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق بن راهويه . انظر «أحكام القرآن» للجصاص ٣/١٢٤-١٢٥ ، و«تفسير ابن كثير» عند الآية ٦٠ من سورة التوبة .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، ومسلم (١٨١٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٤١٢٧) .

(٤) وهو أبو السَّمّال كما في «البحر المحيط» لأبي حيان ٨/١٤٦ ، وهي قراءة شاذة .

بالفتح : ذَكَرُ السلاحف ، والجمع : رُقُوق ، مثل : فَلْس وفُلوس . والرَّقّ ، بالكسر : العبودية ، وهو مصدر : رَقَّ الشخصُ يَرِقُّ ، من باب ضرب ، فهو رَقِيق ، ويتعدى بالحركة وبالهمزة فيقال : رَقَقْتُه أَرُقُّه ، من باب قتل ، وأَرْقَقْتُه فهو مَرْقُوق ومُرَقٌّ ، وأَمَة مَرْقُوقة ومُرَقَّة ، قاله ابن السكيت ، ويُطلَق الرَّقِيق على الذكر والأنثى ، وجمعه : أَرِقَّاء ، مثل : شَحِيح وأَشِحّاء ، وقد يُطلَق على الجمع أيضاً فيقال : عَبِيد رَقِيق . و«ليس في الرَّقِيق صدقةٌ»[1] أي : في عَبِيدِ الخِدْمة .

(ر ق ل) **الرَّقْل** : النَّخْل الطِّوال ، الواحدة : رَقْلة ، مثل : نَخْل ونَخْلة ، وزناً ومعنًى ، وقد يُجمَع الرَّقْلة على : رِقَال ، مثلُ : كَلْبة وكِلاب ، وعلى : رَقَلات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . وأَرقَلَتْ إرقالاً : طالَتْ . وأَرقَلَت الناقةُ إرقالاً : وهو ضربٌ سريع من السَّير .

(ر ق م) رَقَمتُ الثوبَ رَقْماً ، من باب قتل : وَشَيتُه ، فهو مرقومٌ . ورَقَمتُ الكتابَ : كتبتُه ، فهو مرقوم ورَقِيم . قال ابن فارس : **الرَّقْم** : كلُّ ثوب رُقِم ، أي : وُشِيَ برَقْم معلوم حتى صار عَلَماً ، فيقال : بُرْدُ رَقْم ، وبرودُ رَقْم . وقال الفارابي : الرَّقْم من الخَزّ : ما رُقِم ، ورَقَمتُ الشيءَ : أَعلمتُه بعلامة تميِّزه عن غيره كالكتابة ونحوها ، ومنه : لا يباع الثوب برَقْمِه ولا بلمسه .

(ر ق ا) رَقَيتُه أَرقِيه رَقْياً ، من باب رَمَى : عوَّذته بالله ، والاسم : **الرُّقْيَا** ، على فُعْلَى ، والمرةُ : رُقْيَة ، والجمع : رُقًى ، مثل : مُدْيَة ومُدًى . ورَقِيتُ في السُّلَّم وغيره أَرقَى ، من باب تعب ، رُقِيّاً على فُعُول ورَقْياً ، مثل : فَلْس أيضاً ، وارتَقَيتُ وتَرقَّيت : مثلُه . ورَقِيتُ السطحَ والجبلَ : علوتُه ، يتعدى بنفسه .

والمَرْقَى والمُرتَقى : موضع الرُّقِيِّ ، **والمِرْقاة** : مثلُه ، ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ، ويجوز الكسر تشبيهاً باسم الآلة : كالمِطهَرة والمِسقاة ، وأنكر أبو عبيد الكسرَ وقال : ليس في كلام العرب . ورَقَا الطائرُ يَرقُو : ارتفع في طيرانه .

ورَقَأَ الدمُ والدمعُ رَقْأً ، مهموز من باب نفع ، ورُقوءاً على فُعُول : انقطع بعد جريانه ، **والرَّقُوء** مثال رَسُول : اسمٌ منه ، وعليه قوله : «لا تَسبُّوا الإبلَ ، فإن فيها رَقُوءَ الدم»[2] أي : حقن الدم ، لأنها تُدفَع في الدِّيَات فيُعرِض صاحبُ الثأر عن طلبه ، فيُحقَن دم القاتل .

[الراء مع الكاف وما يثلثهما]

(ر ك ب) رَكِبتُ الدابةَ ، ورَكِبتُ عليها رُكوباً ومَركَباً ، ثم استعير للدَّين فقيل : رَكِبتُ الدَّينَ وارتكبتُه : إذا أكثرتُ من أخذه ، ويُسنَد الفعل إلى الدَّين أيضاً فيقال : رَكِبَني الدَّينُ وارتكبني . ورَكِبَ الشخصُ رأسَه : إذا مضى على وجهه بغير قصدٍ ، ومنه : راكِبُ التعاسيف : وهو الذي ليس له مَقصِد معلوم . وراكِبُ الدابة ، جمعه : رَكْبٌ ، مثل : صاحبٍ وصَحْب ، ورُكْبانٌ . **والمَركَب** : السفينة ، والجمع : المَراكِب . **والرِّكاب** ، بالكسر : المَطِيُّ ، الواحدة : راحلةٌ ، من غير لفظها . **والرُّكُوبة** ، بالفتح : الناقة تُركَب ، ثم استعير في كل مركوب . **والرُّكْبة** من الشخص معروفة ، والجمع : رُكَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وأَركَبَ المُهْرُ إركاباً : حان وقتُ رُكوبه . **والرَّكَبُ** بفتحتين ، قال ابن السِّكِّيت : هو مَنبِت العانَة ، وعن الخليل : هو للرجال خاصةً ، وقال الفرّاء : للرجل والمرأة ، وأنشد :

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في «سننه» ١١٧/٤ من حديث أبي هريرة ﷺ ، وأصله عند البخاري (١٤٦٤) ومسلم (٩٨٢) بلفظ : «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة» .

(٢) ذكره الجوهري في «الصحاح» (رقأ) ، ولم أقف عليه مسنداً فيما بين يدي من مصادر .

لا يُقنِعُ الجاريـةَ الخِضابُ
ولا الوِشاحانِ ولا الجِلبـابُ
من دونِ أن تلتقيَ الأركابُ
ويَقعُدَ الأَيـرُ لـــه لُعـابُ

وقال الأزهري : الرَّكَبُ من أسماء الفَرْج ، وهو مذكَّر ، ويقال للمرأة والرجل أيضاً .

(ر ك د) رَكَدَ الماءُ رُكوداً ، من باب قعد : سَكَن ، وأركَدْتُه : أسكنتُه . ورَكَدَت السفينةُ : وقفت فلا تجري .

(ر ك ز) رَكَزتُ الرمحَ رَكْزاً ، من باب قتل : أثبتُّه بالأرض ، فارتَكَزَ . والمَركِز ، وزان مَسجِد : موضع الثبوت . والرِّكاز : المال المدفون في الجاهلية ، فِعَال بمعنى مفعول : كالبِساط بمعنى المبسوط ، والكِتاب بمعنى المكتوب ، ويقال : هو المَعدِن . وأَركَزَ الرجلُ إركازاً : وجد رِكازاً .

(ر ك س) الرِّكْس ، بالكسر : هو الرِّجْس ، وكل مُستقذَر رِكْس . ورَكَستُ الشيءَ رَكْساً ، من باب قتل : قلبتُه ورددت أولَه على آخره . وأَركستُه ، بالألف : رددتُه على رأسه .

(ر ك ض) رَكَضَ الرجلُ رَكْضاً ، من باب قتل : ضرب برِجْله ، ويتعدى إلى مفعول فيقال : رَكَضتُ الفرسَ : إذا ضربتَه ليعدُوَ ، ثم كَثُرَ حتى أُسند الفعل إلى الفرس واستُعمل لازماً فقيل : رَكَضَ الفرسُ ، قال أبو زيد : يُستعمل لازماً ومتعدّياً فيقال : رَكَضَ الفرسُ ورَكَضتُه ، ومنهم من منع استعماله لازماً ، ولا وجهَ للمنع بعد نقلِ العَدْل . ورَكَضَ البعيرُ : ضرب برجله ، مثلُ : رَمَحَ الفرسُ .

(ر ك ع) رَكَعَ ركوعاً : انحنى . ورَكَع : قام إلى الصلاة ، قاله ابن القُوطيّة وجماعة ، وكلُّ قَومةٍ ركعةٌ ، ثم استُعمِلت في الشرع في هيئة مخصوصة . ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَر .

(ر ك ن) رَكِنتُ إلى زيد : اعتمدتُ عليه ، وفيه لغات : إحداها : من باب تَعِبَ ، وعليه قولُه تعالى : ﴿ولا تَركَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا﴾ [هود : ١١٣] ، ورَكَنَ رُكوناً من باب قَعَدَ ، قال الأزهري : وليست بالفصيحة ، والثالثة : رَكَنَ يَركَن ، بفتحتين ، وليست بالأصل ، بل من باب تَداخُل اللغتين ، لأن باب فَعَلَ يَفعَل بفتحتين يكون حلقيَّ العين أو اللام .

ورُكْن الشيءِ : جانبُه ، والجمع : أركانٌ ، مثل : قُفْل وأقفال ، فأركانُ الشيء : أجزاءُ ماهيَّته ، والشروطُ : ما تَوقَّفَ صحةُ الأركان عليها ، واعلم أن الغَزَاليَّ جعل الفاعل رُكْناً في مواضعَ كالبيع والنكاح ، ولم يجعله رُكْناً في مواضع كالعبادات ، والفَرقُ عَسِرٌ ، ويمكن أن يقال : الفرقُ أن الفاعل علَّةٌ لفعله ، والعلَّة غيرُ المعلول ، فالماهيَّة معلولة ، فحيث كان الفاعل متَّحداً استقلَّ بإيجاد الفعل كما في العبادات ، وأُعطيَ حكمَ العلَّة العقلية ولم يُجعَل رُكناً ، وحيث كان الفاعل متعدِّداً لم يستقلَّ كل واحد بإيجاد الفعل ، بل يفتقرُ إلى غيره ، لأن كل واحد من العاقدَين غيرُ عاقد ، بل العاقد اثنان ، فكلُّ واحد من المتبايعَين مثلاً غيرُ مُستقلٍّ ، فبَعُدَ بهذا الاعتبارِ عن شبْه العلَّة وأَشبَهَ جزءَ الماهيَّة في افتقاره إلى ما يُقوِّمه ، فناسب أن يُجعلَ رُكناً .

والمِرْكَن ، بكسر الميم : الإجَّانة . ورُكَانةُ ، بضم الراء والتخفيف : اسمُ رجل من الصحابة ، وهو الذي صارعه النبيُّ ﷺ[1] .

(ر ك ا) الرَّكْوة معروفة : وهي دَلْوٌ صغيرة ، والجمع : رِكاءٌ ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، ويجوز : رَكَواتٌ ، مثل :

(١) روي ذلك من حديث محمد بن رُكَانة عند أبي داود (٤٠٧٨) ، والترمذي (١٧٨٤) ، بسند لا يصح .

شَهْوة وشَهَوات . والرَّكِيَّة : البئر ، والجمع : رَكَايا ، مثل : عَطِيَّة وعَطَايا .

[الراء مع الميم وما يثلثهما]

(ر م ث) **الرَّمَث** : خشب يُضمُّ بعضُه إلى بعض ويُركَب في البحر ، والجمع : أَرماثٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب . **والرِّمْث** ، وزان حِمْل : مَرعًى من مراعي الإبل يَنبُت في السهل ، وهو من الحَمْض .

(ر م ح) **الرُّمْح** معروف ، والجمع : أَرماحٌ ، ورِمَاح . ورجل رامِحٌ : معه رمحٌ ، أو طاعنٌ به ، ورَمَّاح : صانعٌ له . ورَمَحَ ذو الحافرِ رَمْحاً ، من باب نفع : ضرب برِجْله ، **والرِّمَّاح** ـ بالكسر ـ اسمٌ له ، قال الأزهري : وربما استُعير الرَّمْحُ للخُف .

(ر م د) رَمِدَت العينُ رَمَداً ، من باب تعب ، فالرجل : أَرمَدُ ، والمرأة : رَمْداءُ ، مثل : أحمر وحمراء ، ويقال أيضاً : رَمِدٌ ورَمِدَة ، وأَرمَدَت العينُ ـ بالألف ـ لغةٌ . ورَمَدتُه رَمْداً ، من باب ضرب : أهلكتُه وأتيتُ عليه ، والاسم : **الرَّمَادة** بالفتح ، ومنه : **عام الرَّمَادة** الذي هلك الناسُ فيه زمنَ عمر من الجَدْب ، سُمِّي بذلك لأن الأرض صارت كالرَّمادِ من المَحْل . **ورَمَادُ** النار معروفٌ .

(ر م ز) رَمَزَ رَمْزاً ، من باب قتل ، وفي لغةٍ من باب ضرب : أشار بعين أو حاجب أو شَفَة .

(ر م س) رَمَستُ الميتَ رَمْساً ، من باب قتل : دفنتُه . **والرَّمْس** : التراب ، تسمية بالمصدر ، ثم سُمي القبرُ به ، والجمع : رُمُوس ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وأَرمَستُه ـ بالألف ـ لغةٌ . ورَمَستُ الخبرَ : كتمتُه . وارتَمَسَ في الماء : مثلُ انغَمَس .

(ر م ص) رَمِصَت العينُ رَمَصاً ، من باب تعب : إذا جَمَدَ الوسخُ في مُوقِها ، فالرجل : أَرمَصُ ، والأنثى : رَمْصاءُ .

(ر م ض) **الرَّمْضاءُ** : الحجارة الحامية من حرِّ الشمس . ورَمِضَ يومُنا رَمَضاً ، من باب تعب : اشتدَّ حرُّه . وفي الحديث : شَكَوْنا إلى رسول الله ﷺ حرَّ **الرَّمْضاءِ** في جِبَاهِنا فلم يُشْكِنا[1] ؛ أي : لم يُزِل شكايتَنا . ورَمِضَت قدمُه : احترقت من الرمضاء . ورَمِضَت الفِصالُ : إذا وَجَدَت حرَّ الرمضاء فاحترقت أخفافُها ، وذلك وقتَ صلاة الضحى .

ورَمَضانُ : اسمٌ للشهر ، قيل : سُمي بذلك لأن وضعه وافَقَ **الرَّمَضَ** : وهو شدة الحَرِّ ، وجمعه : رَمَضاناتٌ وأَرمِضاءُ ، وعن يونسَ أنه سمع : رَماضِينَ ، مثل : شَعابِينَ . قال بعض العلماء : يُكرَه أن يقال : جاء رمضانُ وشبهُه ، إذا أُريدَ به الشهرُ وليس معه قرينةٌ تدل عليه ، وإنما يقال : جاء شهرُ رمضان ، واستَدلَّ بحديث : «لا تقولوا : رمضانُ ، فإن رمضانَ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى ، ولكن قولوا : شهرُ رمضانَ» وهذا الحديث ضعَّفه البيهقيُّ[2] ، وضعفُه ظاهر ، لأنه لم ينقل عن أحدٍ من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى ، فلا يُعمَل به ، والظاهر جوازُه من غير كراهة كما ذهب إليه البُخَاريُّ وجماعة من المحقِّقين ، لأنه لم يصحَّ في الكراهة شيءٌ ، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدلُّ على الجواز مطلَقاً كقوله : «إذا جاءَ رمضانُ فُتِّحَت أبوابُ الجنة ، وغُلِّقَت أبوابُ النار ، وصُفِّدَت الشياطينُ»[3] ، وقال القاضي عِيَاض : وفي قوله : «إذا جاء رمضانُ» دليلٌ

(١) أخرجه مسلم (٦١٩) من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه .

(٢) في «السنن الكبرى» له ٤/٢٠١ .

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٧٧) ، ومسلم (١٠٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

على جواز استعماله من غير لفظ «شهر» خلافاً لمن كرهه من العلماء .

(ر م ق) رَمَقَه بعينه رَمْقاً ، من باب قتل : أطالَ النظرَ إليه . والرَّمَقُ ، بفتحتين : بقية الرُّوح ، وقد يُطلَق على القوة . ويأكل المُضطَرُّ من المَيْتة ما يَسُدُّ به الرَّمَقَ ، أي : ما يمسك قوتَه ويحفظها . وعيشٌ رَمِقٌ ، بكسر الميم : يُمسِك الرَّمَق .

(ر م ك) الرَّمَكة : الأنثى من البَرَاذين ، والجمع : رِمَاك ، مثل : رَقَبة ورِقاب . ورَمَكَ بالمكان : أقام به ، فهو رامِكٌ . والرامِكُ ، بفتح الميم وكسرها : شيء أسودُ كالقارِ يُخلَط بالمسك فيُجعل سُكّاً[1] . والرُّمْكة ، وزان حُمْرة : أشدُّ كُدورةً من الوُرْقة ، وجَملٌ أَرمَكُ ، وناقةٌ رَمْكاءُ .

(ر م ل) الرَّمْل معروف ، وجمعه : رِمَال . و أَرمَلَ المكانُ ، بالألف : صار ذا رمل . ورَمَلتُ رَمَلاً ، من باب طلب ، ورَمَلاناً أيضاً : هرولتُ . وأَرمَلَ الرجلُ ، بالألف : إذا نَفِدَ زادُه وافتَقَر ، فهو مُرمِل ، وجاء : أرمَلُ ، على غير قياس ، والجمع : الأَرامِل . وأَرمَلَت المرأةُ فهي أَرمَلَةٌ : للتي لا زوجَ لها ، لافتقارها إلى من ينفق عليها ، قال الأزهري : لا يقال لها : أَرمَلَة ، إلا إذا كانت فقيرةً ، فإن كانت مُوسِرةً فليست بأرملة ، والجمع : أَرامِلُ ، حتى قيل : رجلٌ أَرمَلُ : إذا لم يكن له زوجٌ ، قال ابن الأنباري : وهو قليل ، لأنه لا يذهب زادُه بفَقْد امرأته ، لأنها لم تكن قَيِّمةً عليه . قال ابن السِّكيت : والأَرامِلُ : المساكين ، رجالاً كانوا أو نساءً .

(ر م م) رَمَمتُ الحائطَ وغيرَه رَمّاً ، من باب قتل : أَصلحتُه ، ورَمَّمتُه - بالتثقيل - مبالغةً . والرِّمَّة : العِظام البالية ، ويجمع على رِمَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر . والرَّمِيم : مثلُ الرِّمَّة ، وربما جُمِع ، مثل : رَسُول وعدوٌّ وأصدقاءَ[2] . ورَمَّ العظمُ يَرِمُّ ، من باب ضرب : إذا بَلِيَ ، فهو رَمِيم ، وجمعه في الأكثر : أَرِمّاءُ ، مثل : دَلِيل وأَدِلاّء ، وجاء : رِمَامٌ ، مثل : كَرِيم وكِرام . والرُّمَّة ، بالضم : القطعة من الحبل ، وبه كُني ذو الرُّمَّة . وأخذتُ الشيءَ برُمَّته ، أي : جميعه ، وأصله : أن رجلاً باع بعيراً وفي عنقه حبلٌ فقيل : ادفَعْه برُمَّته ، ثم صار كالمَثَل في كل ما لا يَنقُص ولا يُؤخذ منه شيء .

(ر م ن) الرُّمّان : فُعّال ونونه أصلية ولهذا تنصرف ، فإن سُمي به امتَنَع[3] حملاً على الأكثر ، الواحدة : رُمّانة .

وإِرمِينِيَةُ : ناحية بالرُّوم ، وهي بكسر الهمزة والميم ، وبعدها ياءٌ آخرُ الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ، ثم ياءٌ آخرُ الحروف أيضاً مفتوحة لأجل هاء التأنيث ، وإذا نُسِبَ إليها حُذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحُذفت الياء التي بعد النون أيضاً استثقالاً

(١) السُّك : نوع من الطِّيب .

(٢) عبارة «الصحاح» : «وإنما قال تعالى : ﴿قال من يحيي العظامَ وهي رَمِيمٌ﴾ لأن فَعِيلاً وفَعُولاً قد يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث والجمع ، مثل : رسول وعدو وصَدِيق» وهي أدقُّ من قول الفيّومي ، وتمثيله بأصدقاء لا وجه له ، ولعله محرَّف عن صديق . (ع) .

(٣) من قال : إن وزن «رُمّان» فُعّال صرفه مطلقاً علَماً كان أو غير علَم ، ومن قال : إن وزنه فُعْلان ، منعه الصرف إن سُمّي به فقط ، أما قوله : «فإن سمّي به امتنع حملاً على الأكثر» فهي عبارة الخلّيل ، وقد صرفها الفيومي عن وجهها ، لأن الخليل لما جهل اشتقاق رُمّان حمله على الأكثر ، وهو زيادة الألف والنون ، فمنعه لهذا ، قال سيبويه (٢/١١) : وسألته (الخليلَ) عن رُمّان ، فقال : لا أصرفه وأحمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يُعرَف به . اهـ (ع) .

لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب ، وهو عندهم مُستثقَل فتُفتَح الميم تخفيفاً فيقال : أَرْمَنِيٌّ ، ويقال : الطِّين الأرمنيُّ ، منسوب إليها ، ولو نُسب على القياس لقيل : إرمينيٌّ مثل : كِبريتِيٌّ .

(ر م ي) رَمَيتُ عن القوس رَمْياً ، ورَمَيتُ عليها ، بمعنًى ، قالوا : ولا يقال : رَمَيتُ بها ، إلا إذا ألقيتَها من يدك ، ومنهم من يجعله بمعنى : رَمَيتُ عليها ، ويجعل الباء موضعَ : عن أو على . ورَمَيتُ الرجلَ : إذا رميتَه بيدك ، فإذا قلعتَه من موضعه قلعاً قلتَ : أَرمَيتُه عن الفرس وغيره ، بالألف ، وقال الفارابي أيضاً في باب الرباعي : طَعَنَه فأَرماهُ عن فرسه ، أي : ألقاه . والمَرْة : رَمْية ، والجمع : رَمَيَات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . ورَمَيتُ الصيدَ رَمْياً ورِمَايةً ورِمَاءً ، والرَّمِيَّة : ما يُرمَى من الحيوان ذكراً كان أو أنثى ، والجمع : رَمِيَّات ورَمَايا ، مثل : عَطِيَّة وعَطِيَّات وعَطَايا ، وأصلها فَعيلة بمعنى مفعولة . ورَمَيتُه بالقول : قذفتُه ، وتَرامَى القومُ مُراماةً .

[الراء مع النون وما يثلثهما]

(ر ن ب) الأرنبُ أنثى ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفي لغةٍ يُؤنَّث بالهاء فيقال : أَرنَبةٌ للذكر والأنثى أيضاً ، والجمع : أَرانِبُ . وقال أبو حاتم : يقال للأنثى : أرنبٌ ، وللذكر : خُزَزٌ ، وجمعه : خِزَّانٌ . وأَرنَبةُ الأنف : طَرَفُه .

(ر ن ج) الرَّانِجُ بفتح النون ، وقيل : بكسرها ، واقتصر عليه الفارابيُّ : الجَوْز الهندي ، والجمع : الرَّوانِج . والرانِجُ أيضاً : نوع من التمر أملسُ .

(ر ن د) الرَّنْد ، وزان فَلْس : شجر طيِّب الرائحة من شجر البادية . قال الخليل : والرَّنْد أيضاً : الآسُ لطيبه .

(ر ن م) تَرَنَّم المغنِّي ترنُّماً ، ورَنَمَ يَرنَمُ ، من باب تعب : رَجَّعَ صوتَه . وسمعت له رَنِيماً : مأخوذ من : تَرَنَّم الطائرُ في هديره .

(ر ن ن) رَنَّ الشيءُ يَرِنُّ ، من باب ضرب ، رَنِيناً : صوَّتَ ، وله رَنَّةٌ ، أي : صيحة ، وأَرَنَّ - بالألف - مثلُه . وأَرَنَّت القوسُ : صوَّتت .

(ر ن و) رَنَا رُنُوّاً ، من باب عَلاَ . وأَرنانِي حُسْنُ ما رأيتُ : أعجَبني . وكأسٌ رَنُوْناةٌ ، أي : مُعجِبة ، وقيل : دائمة ساكنة .

[الراء مع الهاء وما يثلثهما]

(ر ه ب) رَهِبَ رَهَباً ، من باب تعب : خافَ ، والاسم : الرَّهْبة ، فهو راهبٌ من الله ، والله مرهوبٌ ، والأصل : مرهوبٌ عقابُه . والراهِبُ : عابدُ النصارى من ذلك ، والجمع : رُهْبان ، وربما قيل : رَهَابِينُ . وتَرَهَّب الراهبُ : انقطع للعبادة .

والرَّهْبانيَّة من ذلك ، قال تعالى : ﴿ورَهْبانِيَّةً ابتَدعُوها﴾ [الحديد : ٢٧] مَدَحَهم عليها ابتداءً ثم ذمَّهم على ترك شرطها بقوله : ﴿فما رَعَوْها حقَّ رعايتِها﴾ ، لأن كُفرَهم بمحمد ﷺ أَحبَطَها ، قال الطُّرْطُوشي : وفي هذه الآية تقويةٌ لمذهب من يرى أن الإنسان إذا ألزمَ نفسَه فعلاً من العبادة لَزِمَه ، قال : وأنا أَميلُ إلى ذلك . والجواب عنه : أن التعرُّض بالذَّم لم يكن لإفسادِهم العبادةَ بنوع من الإفسادات المنهيّ عنه الفاعل ، وهم لم يُفسِدوها على اعتقادهم ، وإنما ذَمَّهم على ترك الإيمان بمحمد ﷺ ، فالذمُّ متوجِّهٌ على الراهب وغيره ، فأَلْغَى وصفَ الرَّهبانية بدليل مَدْح مَن آمن منهم وقد أَبطلَ تلك العبادة بقوله : ﴿فآتينا الذين آمنوا منهم أَجْرَهم﴾ ، ولم يقل : الذين أَتمُّوا عبادتهم ، وأما قوله : ﴿ولا تُبْطِلوا أعمالَكم﴾ [محمد : ٣٣] فالمراد : لا تُبطِلوها بمعصية الرسول ﷺ .

(ر ه ط) الرَّهْط : ما دونَ عَشَرةٍ من الرجال ليس فيهم امرأة ، وسكون الهاء أفصحُ من فتحها ، وهو جمع لا

واحدٌ له من لفظه ، وقيل : الرهطُ من سبعة إلى عشرة ، وما دونَ السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ ، وقال أبو زيد : الرهطُ والنفرُ ما دون العشرة من الرجال ، وقال ثعلبٌ أيضاً : الرهطُ والنفرُ والقومُ والمَعشَرُ والعَشيرة معناهم : الجمعُ ، لا واحدَ لهم من لفظهم ، وهو للرجال دون النساء ، وقال ابن السِّكِّيت : الرهطُ والعَشيرة بمعنًى ، ويقال : الرهطُ ما فوقَ العشرة إلى الأربعين ، قاله الأصمعيُّ في كتاب «الضاد والظاء» ، ونقله ابن فارس أيضاً . ورَهْطُ الرجل : قومُه وقبيلته الأقربون .

(ر ه ق) رَهِقتُ الشيءَ رَهَقاً ، من باب تعب : قَرُبْت منه ، قال أبو زيد : طلبتُ الشيءَ حتى رَهِقتُه وكدتُ آخذه أو أخذته . وقال الفارابي : رَهِقتُه : أدركتُه ، ورَهِقَه الدَّينُ : غَشِيَه ، ورَهِقَتنا الصلاةُ رُهوقاً : دخل وقتُها ، وأَرهَقتُ الرجلَ - بالألف - أمراً ، يتعدى إلى مفعولين : أَعجَلْته وكلَّفتُه حملَه ، وأَرهَقتُه بمعنى : أعسَرتُه ، وأَرهَقتُه : دانَيْتُه ، وأَرهَقتُ الصلاةَ : أخَّرتها حتى قَرُبَ وقتُ الأخرى . وراهَقَ الغلامُ مُراهَقةً : قاربَ الاحتلامَ ولم يحتلم بعدُ ، وأَرهَقَ إرهاقاً لغةٌ . والرَّهَق ، بفتحتين : غشْيان المَحَارم .

(ر ه ن) رَهَنَ الشيءُ يَرهَنُ رُهوناً : ثبتَ ودامَ ، فهو راهنٌ ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرهَنتُه : إذا جعلتَه ثابتاً ، وإذا وجدتَه كذلك أيضاً . ورَهَنتُه المتاعَ بالدَّين رَهْناً : حبستُه به ، فهو مرهون ، والأصل : مرهونٌ بالدَّين ، فحُذِف للعِلم به . وأَرهَنتُه بالدَّين بالألف ، لغةٌ قليلة ، ومنعها الأكثر وقالوا : وجه الكلام : أَرهَنتُ زيداً الثوبَ : إذا دفعته إليه ليَرهَنَه عند أحد . ورَهَنتُ الرجلَ كذا رَهْناً ، ورَهَنتُه عندَه : إذا وضعتَه عنده ، فإن أخذتَه منه قلتَ : ارتَهَنتُ منه ، ثم أُطلق الرَّهْنُ على المرهون ، وجمعه : رُهُون ، مثل : فَلْس وفُلوس ، ورِهَانٌ مثل : سَهْم وسِهام . والرُّهُن ، بضمتين : جمع رِهان ، مثل : كُتُب جمع : كِتاب . وراهَنتُ فلاناً على كذا رِهاناً ، من باب قاتَلَ . وتَراهَنَ القومُ : أخرجَ كلُّ واحد رَهْناً ليفوز السابقُ بالجميع إذا غَلَب .

[الراء مع الواو وما يثلثهما]

(ر و ب) رابَ اللبنُ يَرُوب رَوْباً فهو رائبٌ : إذا خَثَرَ . والرُّوبَة ، بالضم مع الواو : خَميرة تُلقى في اللبن ليَرُوبَ . والرُّؤْبة ، بالهمزة : قطعة يُشعَب بها الإناءُ ، وبها سُمِّي .

(ر و ث) راثَ الفرسُ ونحوُه رَوْثاً ، من باب قالَ ، والخارج : رَوْثٌ ، تسمية بالمصدر ، والرَّوْثة : الواحدة منه .

(ر و ج) راجَ المَتاعُ يَرُوج رَوْجاً ، من باب قالَ ، والاسم : الرَّوَاج : نَفَقَ وكَثُر طُلاَّبه . وراجَت الدراهمُ رَوَاجاً : تعامَلَ الناسُ بها . ورَوَّجتُها ترويجاً : جَوَّزتها . ورَوَّجَ فلانٌ كلامَه : زيَّنه وأبهمه فلا تُعلَم حقيقتُه ، من قولهم : رَوَّجَت الريحُ : إذا اختلَطَت فلا يستمرُّ مجيئها من جهة واحدة ، وقال ابن القُوطيّة : راجَ الأمرُ رَوْجاً ورَواجاً : جاء في سرعة .

(ر و ح) راح يَرُوح رَوَاحاً ، وتَروَّحَ مثلُه : يكون بمعنى الغُدُوِّ ، وبمعنى الرجوع ، وقد طابَقَ بينهما في قوله تعالى : ﴿غُدُوُّها شهرٌ ورَواحُها شهرٌ﴾ [سبأ : ١٢] أي : ذهابها ورجوعها ، وقد يتوهَّمُ بعضُ الناس أن الرَّواحَ لا يكون إلا في آخر النهار ، وليس كذلك ، بل الرواحُ والغدوُّ عند العرب يستعملان في المَسير أيَّ وقتٍ كانَ من ليلٍ أو نهار ، قاله الأزهريُّ وغيره ، وعليه قوله ﷺ : «مَن راحَ إلى الجمعة في أولِ النهارِ فله كذا»[1] أي : مَن ذَهَبَ ، ثم قال الأزهري :

(١) أخرجه بنحوه البخاري (٨٨١) ، ومسلم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأما راحتِ الإبلُ فهي رائحةٌ ، فلا يكون إلا بالعَشِيِّ إذا أراحَها راعيها على أهلها ، يقال : سَرَحَتْ بالغَدَاة إلى الرَّعْي ، وراحَتْ بالعشيِّ على أهلها ، أي : رَجَعَت من المرعى إليهم . وقال ابن فارس : **الرَّوَاح** : رواح العَشِيِّ ، وهو من الزَّوال إلى الليل .

والمُرَاح ، بضم الميم : حيث تَأْوي الماشية بالليل ، والمُنَاخ والمَأْوى مثلُه ، وفتح الميم بهذا المعنى خطأ ، لأنه اسم مكان ، واسم المكان والزمان والمصدر من أَفعَلَ بالألف : مُفعَلٌ بضم الميم على صيغة اسم المفعول ، وأما **المَرَاح** بالفتح : فاسمُ الموضع ، من : راحَتْ ، بغير ألف ، واسم المكان من الثلاثي بالفتح ، **والمَرَاح** بالفتح أيضاً : الموضع الذي يروح القومُ منه ، أو يرجعون إليه .

والرَّيْحانُ : كلُّ نباتٍ طيِّب الريح ، ولكن إذا أُطلق عند العامَّة انصرف إلى نبات مخصوص ، واختُلف فيه ، فقال كثيرون : هو من بنات الواو وأصله : رَيْوَحان ، بياء ساكنة ثم واو مفتوحة ، لكنه أُدغم ثم خُفِّف بدليل تصغيره على : رُوَيْحين ، وقال جماعة : هو من بنات الياء وهو وزان : شَيْطان ، وليس فيه تغييرٌ بدليل جمعه على : رَيَاحين ، مثل : شَيْطان وشَياطين .

وراحَ الرجلُ رَواحاً : ماتَ . **ورَوَّحتُ** الدُّهْنَ ترويحاً : جعلتُ فيه طِيباً طابت به ريحُه ، فتروَّحَ أي : فاحت رائحتُه . قال الأزهري وغيره : وراحَ الشيءُ وأَرْوَحَ : أنتنَ ، فقول الفقهاء : تَروَّحَ الماءُ بجيفة بقُربه ، مخالف لهذا ، وفي «المُحكَم» أيضاً : أَرْوَحَ اللحمُ : إذا تغيرت رائحتُه ، وكذلك الماءُ ، فتَفرُقُ بين الفِعْلين باختلاف المعنيَين . وشَذَّ الجوهريُّ فقال : تَروَّحَ الماءُ : إذا أخذ ريحَ غيره لقُربه منه . وهو محمول على الريح الطيِّبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره . **وتَروَّحتُ** بالمِرْوحة : كأنه من الطِّيب ، لأن الريح تَلين به وتَطيب بعد أن لم تكن كذلك .

والراحَةُ : بطن الكف ، والجمع : راحٌ وراحاتٌ . **والراحةُ** : زوال المشقَّة والتعب . **وأَرَحتُه** : أسقطتُ عنه ما يجد من تعبه ، فاستراحَ ، وقد يقال : أَراحَ ، في المطاوَعة . و«**أَرِحْنا بالصلاة**»[1] أي : أَقِمْها ، فيكون فعلُها راحةً ، لأن انتظارها مشقَّة على النفس ، واستَرَحْنا بفعلها ، **وصلاة التَّراويح** مشتقة من ذلك ، لأن التَّرويحةَ أربعُ رَكَعات ، فالمصلِّي يستريح بعدها . **ورَوَّحتُ** بالقوم ترويحاً : صليتُ بهم التراويح . واستَروَحَ الغصنُ : تمايل . واستَروَحَ الرجلُ : سَمَرَ .

والرِّيح : الهواء المسخَّر بين المساء والأرض ، وأصلها الواو بدليل تصغيرها على : رُوَيْحة ، لكن قُلبت ياءً لانكسار ما قبلها ، والجمع : أَرواحٌ ورِيَاح ، وبعضهم[2] يقول : أَرْياحٌ ، بالياء على لفظ الواحد ، وغلَّطَه أبو حاتم قال : وسألتُه عن ذلك فقال : ألاَ تراهم قالوا : رِيَاحٌ بالياء على لفظ الواحد ، قال : فقلتُ له : إنما قالوا : رِيَاح بالياء للكسرة ، وهي غير موجودة في أَرْياح ، فسلَّم ذلك . والريح أربع : الشَّمَال ، وتأتي من ناحية الشام ، وهي حارَّة في الصيف بارِحٌ[3] ، والجَنُوب تقابلها ، وهي الريح اليمانيَة ، والثالثة : الصَّبَا ، وتأتي من مَطلَع الشمس ، وهي القَبُول أيضاً ، والرابعة : الدَّبُور ، وتأتي من ناحية المغرب .

---

(١) قاله ﷺ لبلال فيما أخرجه أبو داود (٤٩٨٥) عن رجل من الصحابة لم يسمَّ .

(٢) وهو عمارة بن عَقيل ، كما في «اللسان» (روح) ، وهو من نسل الشاعر جرير ، وكان عمارة شاعراً فصيحاً يسكن بادية البصرة ، وكان نحاة البصرة يأخذون عنه اللغة . انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» للصفدي ٢٢/٤٠٨ .

(٣) بارحٌ ، أي : حاملة للتراب . (ع) .

والرِّيح مؤنَّثة على الأكثر فيقال : هي الرِّيح ، وقد تذكَّر على معنى الهواء فيقال : هو الرِّيح ، وهبَّ الريحُ ، نقله أبو زيد ، وقال ابن الأنباري : الريح مؤنثة لا علامةَ فيها ، وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصارَ فإنه مذكَّر .

وراحَ اليومُ يَرُوح رَوْحاً ، من باب قالَ ، وفي لغةٍ من باب خافَ : إذا اشتدَّت ريحُه ، فهو رائحٌ ، ويجوز القلبُ والإبدال فيقال : راح ، كما قيل : هارٍ ، في هائر . ويوم رَيِّح بالتشديد ، أي : طيبُ الريح ، وليلة رَيِّحةٌ : كذلك ، وقيل : شديد الريح ، نقله المطرِّزي عن الفارسي ، وقال في «كفاية المتحفِّظ» أيضاً : يوم رَاحٌ ورَيِّحٌ : إذا كان شديد الريح ، فقول الرافعي : يجوز يومُ ريحٍ على الإضافةِ ـ أي : مع التخفيف ـ ، ويومٌ رَيِّحٌ ـ أي : بالتثقيل مع الوصف ـ وهما بمعنًى كما تقدَّم ؛ مطابقٌ لما نُقل عن الفارسي وما ذكره في «الكفاية» . والرِّيح بمعنى الرائحة : عَرَضٌ يُدرَك بحاسَّة الشم ، مؤنثة ، يقال : ريح ذكية ، وقال الجوهري : يقال : رِيحٌ وريحَة ، كما يقال : دارٌ ودارَةٌ .

وراحَ زيدٌ الريحَ يَرَاحُها رَوْحاً ، من باب خاف : اشتمَّها ، وراحَها رَيْحاً من باب سارَ ، وأَراحَها بالألف : كذلك ، وفي الحديث : «لم يَرِحْ رائحةَ الجنة»[1] مرويٌّ باللغات الثلاث .

والرُّوح للحيوان ، مذكَّر ، وجمعه : أَرْواح ، قال ابن الأنباري وابن الأعرابي : الرُّوح والنَّفْس واحدٌ ، غيرَ أن العرب تذكِّر الروح وتؤنِّث النفس . وقال الأزهري أيضاً : الرُّوح مذكَّر . وقال صاحب «المحكَم» والجوهري : الروح يذكَّر ويؤنَّث ، وكأن التأنيث على معنى النَّفْس ، قال بعضهم : الرُّوح : النَّفْس ، فإذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة ، وقالت الحكماء : الروح هو الدم ، ولهذا تنقطع الحياةُ بنَزْفه ، وصلاحُ البدن وفسادُه بصلاح هذا الروح وفسادِه ، ومذهب أهل السُّنة : أن الروح هو النفسُ الناطقة المستعدَّة للبيان وفَهْم الخطاب ، ولا تَفْنَى بفناء الجسد ، وأنه جوهر لا عَرَضٌ ، ويشهد لهذا قوله تعالى : ﴿بل أحياءٌ عند ربهم يُرزَقون﴾ [آل عمران : ١٦٩] والمرادُ هذه الأرواح .

والرَّوَحُ ، بفتحتين : انبساط في صدور القدمين ، وقيل : تباعد صَدْر القدمين وتقارُب العَقِبَين ، فالذكَر : أَروَحُ ، والأنثى : رَوْحاءُ ، مثل : أحمرَ وحمراء .

والرَّوْحاء : موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراءَ أيضاً .

(ر و د) أَرادَ الرجلُ كذا إرادةً : وهو الطلب والاختيار ، واسم المفعول : مُرَاد . وراوَدْتُه على الأمر مُراوَدةً ورِواداً ، من باب قاتَلَ : طلبتُ منه فعله ، وكأن في المراوَدَة معنى المخادَعة ، لأن الطالب يتلطَّف في طلبه تلطُّفَ المخادع ، ويَحْرِص حرصَه . وارتادَ الرجلُ الشيءَ : طلبه ، ورادَه يَرُوده رِياداً : مثلُه . والمِرْوَد ، بكسر الميم : آلةٌ معروفة ، والجمع : المَراود .

(ر و س) الرأسُ : عضوٌ معروف ، وهو مذكَّر ، وجمعه : أَرؤُسٌ ورُؤوس ، وبائعها : رأَّسٌ ، بهمزة مشددة مثل : نَجَّار وعَطَّار ، وأما : رَوَّاس ، فمولَّد . والرأسُ مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم ، فإنهم يتركون الهمز لزوماً . ورأْسُ الشهر : أولُه . و رأْس المال : أصلُه . ورَأَسَ الشخصُ يَرأَس ، مهموز بفتحتين ، رَآسةً : شَرُفَ قَدْرُه ، فهو رَئيس ، والجمع : رُؤَساء ، مثل : شَرِيف وشُرَفاء .

(ر و ض) رُضْتُ الدابةَ رِيَاضاً : ذلَّلتُها ، فالفاعل : رائضٌ ، وهي مَرُوضَة . وراضَ نفسَه : على معنى حَلُمَ ،

(١) أخرجه البخاري (٣١٦٦) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .
وقول المصنف : «مروي باللغات الثلاث» يعني : يَرَحْ ، ويَرِحْ ، ويُرِحْ .

فهو رَيِّضٌ . والرَّوْضة : الموضع المُعْجِب بالزُّهور ، يقال : نزلنا أرضاً أَرِيضةً ، قيل : سُميت بذلك لاستراضَة المياه السائلة إليها ، أي : لسكونها بها . وأَرَاضَ الوادي واستَراضَ : إذا استَنْقَع فيه الماءُ . واستَرَاضَ : اتَّسع وانبسط ، ومنه يقال : افعلْ ما دامت النفسُ مُستريضةً . وجمعُ الرَّوْضة : رِيَاضٌ ورَوْضات ، بسكون الواو للتخفيف ، وهُذيل تفتح على القياس .

(ر و ع) راعَني الشيءُ رَوْعاً ، من باب قالَ : أفزَعَني ، وروَّعَني : مثلُه . وراعَني جمالُه : أعجبني . والرُّوع ، بالضم : الخاطر والقلب ، يقال : وقع في رُوعي كذا .

(ر و غ) راغَ الثعلبُ رَوْغاً ، من باب قالَ ، ورَوَغاناً : ذهبَ يَمنةً ويَسرةً في سرعةٍ خديعةً ، فهو لا يستقر في جهة ، والرَّواغ ـ بالفتح ـ اسمٌ منه . وراغَ الطريقُ : مالَ . وراغَ فلانٌ إلى كذا : مالَ إليه سرّاً . وأَرَغتُ الصيدَ إراغةً : طلبتُه وأردتُه . وماذا تُريغ ، أي : تريد . ورَوَّغتُ اللقمةَ بالسمن ، بالتشديد : دَسَّمتها ، ورَيَّغتُ بالياء : مثلُه .

(ر و ق) راقَ الماءُ يَرُوق : صَفَا ، ورَوَّقتُه في التعدية ، واسم الآلة : رَاوُوقٌ . وراقَني جمالُه : أعجبني . والرِّوَاق ، بالكسر[1] : بيت كالفُسْطاط يُحْمل على سِطَاع واحد في وَسَطه ، والجمع : أَرْوِقَة ورُوقٌ . ورِوَاقُ البيت : ما بين يديه . ورَوَّق الليلُ ، بالتشديد : مدَّ رِواقَ ظُلْمته .

(ر و م) رُمْتُ الشيءَ أَرُومه رَوْماً ومَرَاماً : طلبته ، فهو مَرُوم ، ويتعدى بالتشديد فيقال : رَوَّمتُ فلاناً الشيءَ . ورُومَةُ ، وزان غُرْفة : بئر قريبة من المدينة ، فقولهم : بئرُ رُومةَ ، على الإضافة للإيضاح .

(ر و ي) رَوِيَ من الماءِ يَروَى رَيّاً ، والاسم : الرِّيُّ ، بالكسر ، فهو رَيَّانُ ، والمرأة : رَيَّا ، وزان غَضْبان وغَضْبَى ، والجمع في المذكَّر والمؤنث : رِوَاءٌ ، وزان كتاب ، ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَروَيتُه ورَوَّيتُه ، فارتَوَى منه وتروَّى ، ويومُ التَّرويَة : ثامنُ ذي الحجَّة ، من ذلك ، لأن الماء كان قليلاً بمنى ، فكانوا يَرتَوُون من الماءِ لِمَا بعدُ . ورَوَى البعيرُ الماءَ يَرويه ، من باب رَمَى : حَمَلَه ، فهو راوِيَةٌ ، الهاء فيه للمبالغة ، ثم أُطلقت الراويةُ على كل دابةٍ يُستقَى الماءُ عليها ، ومنه يقال : رَوَيتُ الحديثَ : إذا حملتَه ونقلتَه ، ويعدَّى بالتضعيف فيقال : رَوَّيتُ زيداً الحديثَ ، ويُبنى للمفعول فيقال : رُوِّينا الحديثَ . والرايةُ : عَلَم الجيش ، يقال : أصلها الهمز ، لكن العرب آثرت تركه تخفيفاً ، ومنهم من ينكر هذا القولَ ويقول : لم يُسمَع الهمز ، والجمع : رايَاتٌ .

والمِرآة بكسر الميم معروفة ، وأصلُها : مِرْأَيَة على مِفْعَلَة ، تحرَّكت الياءُ وانفتح ما قبلَها قُلبت ألفاً وكُسرت الميم لأنها آلةٌ ، وجمعها : مَرَاءٍ ، مثل : جَوَارٍ وغَوَاشٍ ، لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً ، وجمعت أيضاً على : مَرَايا ، قال الأزهري : وهو خطأ[2] . والرَّوِيَّة : الفكر والتدبُّر ، وهي كلمة جَرَت على ألسنتهم بغير همزٍ تخفيفاً ، وهي من : روَّأْتُ في الأمر ، بالهمز : إذا نظرتَ فيه . ورأيتُ الشيءَ رؤيةً : أبصرتُه بحاسَّة البصر ، ومنه : الرِّيَاء ، وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنُّوا به خيراً ، فالعمل لغير الله ، نعوذُ بالله منه . ورُؤْية العين : معاينتها للشيء ، يقال : رُؤْية العين ، ورَأْي العين ، وجمع الرؤية : رُؤًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . ورَأَى في

(١) في «القاموس» : ككتاب وغُراب .

(٢) وذهب الجوهري في «الصحاح» (رأي) إلى أن مرايا جمع للكثير .

الأمر رأياً . والذي أُرَاه ، بالبناء للمفعول بمعنى : الذي أظنُّ ، وبالبناء للفاعل بمعنى : الذي أذهبُ إليه . **والرَّأي** : العقل والتدبير ، ورجل ذو رأي ، أي : بصيرة وحِذْق بالأمور ، وجمع الرَّأي : آراءٌ . ورأى في منامه رُؤْيا ، على فُعْلَى ، غير منصرفٍ لألف التأنيث .

ورأَيتُه عالماً ، يُستعمَل بمعنى العلم والظن ، فيتعدَّى إلى مفعولين ، ورأَيتُ زيداً : أبصرتُه ، يتعدى إلى واحدٍ لأنه من أفعال الحواسِّ ، وهي إنما تتعدى إلى واحد ، فإن رأيتَه على هيئة نصبتَها على الحال وقلتَ : رأيتُه قائماً ، ورأَيتُني قائماً ، يكون الفاعل هو المفعول ، وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس ، قالوا : ولا يجوز ذلك في غير أفعال القلوب ، والمراد ما إذا كانا متصلَين مثل : رأيتُني وعَلِمتُني ، أما إذا كان غيرَ ذلك فإنه غير ممتنع بالاتفاق نحو : أَهلكَ الرجلُ نفسَه ، وظلمتُ نَفْسي .

والأَرْوَى ، بفتح الهمزة : تيسُ الجَبَل البَرِّيُّ ، وهو منصرف لأنه اسمٌ غيرُ صفة .

والرِّيُّ ، بالفتح : من عِراق العَجَم ، والنسبة إليه : رازِيٌّ ، بزيادة زاي على غير قياس .

[الراء مع الياء وما يثلثهما]

(ر ي ب) **الرَّيْب** : الظن والشك . **ورابَني** الشيءُ يَريبني : إذا جعلك شاكّاً ، قال أبو زيد : رابَني من فلان أمرٌ ، يَريبُني رَيْباً : إذا استيقنتَ منه الرِّيبة ، فإذا أسأتَ به الظنَّ ولم تستيقن منه الرِّيبةَ قلتَ : أرابني منه أمرٌ هو فيه إرابةً . وأرابَ فلانٌ إرابةً فهو مُريب : إذا بلغك عنه شيءٌ أو توهَّمتَه ، وفي لغة هُذيل : أرابني ، بالألف ، فرِبْتُ أنا وارتَبتُ : إذا شككتَ ، فأنا مُرْتاب ، وزيد مُرْتاب منه ، والصلة فارقةٌ بين الفاعل والمفعول ، والاسم : **الرِّيبة** ، وجمعها : رِيَبٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **ورَيْبُ** الدهر : صُروفُه ، وهو في الأصل مصدر : رابَني . **والرَّيْب** : الحاجَة .

(ر ي ث) **راثَ رَيْثاً** ، من باب باع : أبطأَ ، **واستَرَثْتُه** : استبطأتُه وأمهلتُه . **ورَيْثَما** فَعَلَ كذا ، أي : قَدْرَ ما فعله ، ووَقَفَ رَيثَما صلَّينا ، أي : قدرَ ما .

(ر ي ش) **الرِّيش** : من الطائر معروفٌ ، الواحدة : رِيشةٌ ، ويقال : في جناحه ستَّ عشرةَ رِيشةً : أربعُ قَوَادِمَ وأربعُ خَوافٍ وأربعُ مَنَاكبَ وأربعُ أباهِرَ . **والرِّيشُ** : الخير . **والرِّيَاش** ، بالكسر : يقال في المال والحالَةِ الجميلة . **ورِشْتُه** رَيْشاً ، من باب باع : قمت بمصلحته ، أو أنلتُه خيراً ، فارتاشَ . **ورِشتُ** السهمَ رَيْشاً : أصلحتُ رِيشَه ، فهو مَرِيش .

(ر ي ط) **الرَّيْطة** ، بالفتح : كل مُلاءة ليست لِفْقَين ، أي : قطعتين ، والجمع : رِيَاط ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، ورَيْطٌ أيضاً ، مثل : تَمْرة وتَمْر ، وقد يُسمى كلُّ ثوبٍ رقيقٍ رَيْطةً .

(ر ي ع) **الرَّيْع** : الزيادة والنَّماء . **وراعَتِ** الحنطةُ وغيرُها رَيْعاً ، من باب باع : إذا زَكَت ونَمَت . وأرضٌ مَرِيعة ، بفتح الميم : خِصْبة . قال الأزهري : **الرَّيْع** : فضلُ كل شيء على أصله نحو : رَيْع الدَّقيق ، وهو فضلُه على كيل البُرِّ . **والرِّيع** ، بالكسر : الطريق ، وقيل : الجبل ، وقيل : المكان المرتفع .

(ر ي ق) **الرِّيق** : ماءُ الفم ، ويؤنث بالهاء في الشِّعر فيقال : رِيقةٌ ، وقيل : التأنيث بالهاء للوَحْدة . **وراقَ** الماءُ والدمُ وغيره رَيْقاً ، من باب باع : انصبَّ ، ويتعدى بالهمزة فيقال : أَراقَه صاحبُه ، والفاعل : مُرِيقٌ ، والمفعول مُرَاق ، وتُبدَل الهمزةُ هاءً فيقال : هَرَاقَهُ ، والأصل : هَرْيَقَه وزان : دَحرَجَه ، ولهذا تُفتَح الهاء من المضارع فيقال : يُهَرِيقُه ، كما تفتح الدال من يُدَحرِجه ، وتفتح من الفاعل والمفعول أيضاً فيقال : مُهَرِيق ومُهَرَاق ، قال امرؤ القيس :

وإنَّ شِفائي عَبْرةٌ مُهَرَاقةٌ

والأمر : هَرِقْ ماءَك ، والأصل : هَرْيِقْ وزان : دَحرِجْ ، وقد يُجمع بين الهاء والهمزة فيقال : **أَهْراقَه يُهْرِيقه** ، ساكن الهاء تشبيهاً له بأَسْطاعَ يُسْطِيع ، كأن الهمزة زِيدَت عِوضاً عن حركة الياء في الأصل ، ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خُماسياً . ودعا بذَنُوب **فأُهْرِقَ** ، ساكنُ الهاء ، وفي «التهذيب» : من قال : أَهرقتُ ، فهو خطأ في القياس ، ومنهم من يجعل الهاءَ كأنها أصل ويقول : هَرَقْته هَرْقاً ، من باب نفع . وفي الحديث : أن امرأةً كانت **تُهْرَاقُ** الدماءَ[1] ؛ بالبناء للمفعول ، والدماء نصبٌ على التمييز ، ويجوز الرفعُ على إسناد الفعل إليها ، والأصل : تُهْرَاقُ دماؤُها ، لكن جُعلت الألف واللام بدلاً عن الإضافة كقوله تعالى : ﴿عُقْدةُ النكاحِ﴾ [البقرة : ٢٣٧] أي : نكاحِها .

(ر ي م) مَرْيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، ووزنه : مَفْعَل ، وبناؤه قليل ، وميمه زائدة ، ولا يجوز أن تكون أصليةً لفَقْد فَعْيَل في الأبنية العربية ، ونقله الصَّغَاني عن أبي عمرٍو قال : مَرْيَم مَفْعَل مِن : رامَ يَرِيمُ ؛ وهذا يقتضي أن يكون عربياً .

(ر ي ن) رانَ الشيءُ على فلانٍ رَيْناً ، من باب باعَ : غَلَبَه ، ثم أُطلق المصدر على الغِطاء ، ويقال : رانَ النعاسُ في العين : إذا خامَرَها .

(ر ي ي) الرِّئة ، بالهمز وتركه : مَجرَى النَّفَس ، والجمع : رِئَاتٌ ورِئُون ، جبراً لِما نَقَصَ ، والهاء عِوَض من اللام المحذوفة ، يقال منه : رأَيتُه : إذا أصبتَ رِئَتَه ، ومنهم من يقول : المحذوف فاؤُها ، والأصل : وَرْأَةٌ ، مثل : العِدَة ، أصلها : وَعْدة ، إذ لو عَوَّضوا موضع المحذوف كان الأصل أَولى بالإثبات ، ويقال : **وَرَيتُه** : إذا أصبتَ رِئَتَه ، وهو مَوْرِيٌّ .

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٤) ، والنسائي (٢٠٨) من حديث أم سلمة رضي الله عنها .